العدد ٣١ — السنة الاولى ثمن النسخة ٥ ملات

تصدرها شركة الصحافة والطباعة العربية

(تحت التسجيل)

صاحب الامتياز — جمال الحسيني

رئيس التحرير — عثمان قاسم

مدير الادارة — خالد الفرخ

صندوق البريد ٣٣ رقم التلفون ١١٦٥

اللواء

جريدة يومية سياسية

القدس — يوم الاربعاء في ١٣ شوال ١٣٥٤ و ٨ — ١ — ٣٦

الادارة بجانب مأمن الله — القدس

العنوان البرقي — « اللواء »

جميع المراسلات ترد باسم مدير الادارة

شروط الاعلانات والاشتراكات على الصفحة الثامنة

الاحباش يزحفون على الصومال. الاحزاب العربية والمجلس. الحدث الاردني

التفاؤل بعقد معاهدة بريطانية مصرية - تشاؤم ايدن - المسيحيون العرب والمجلس - اليهود والمجلس - المندوب والفلاحون - ايدن والعرب

في كل مكان أثر من تعلبة

شرتوك يعمل في ارض الكنانة حراً طليقاً

أيها الاخوان المصريون! احذروا الاشراك اليهودية تنصب هنا في اوساطكم

في كل بلد من بلدان العالم، بل في كل زاوية منه يهودي يعمل في سبيل الوطن القومي بما يملك من قوة. وانه لمن المدهش حقاً ان يتكيف اليهودي وفاق المحيط الذي يعيش فيه، فتتبدى بمعاملته وبحركاته، تقاليد ذاك المحيط، حتى يكاد الانسان يعتقد ان هذا اليهودي لا يفكر قط في انشاء وطن قومي ولا يعمل له مقدار ذرة. واكثر ما تتجلى هذه الحقيقة في البلاد التي يكون اليهودي فيها ضعيفاً، او في البلاد التي تثور فيها نهضة حرة او تكون مصطبغة بصبغة عربية او اسلامية او شرقية استقلالية

وفي عداد هذه البلدان، التي كان يعمل فيها اليهود برفق وتؤدة، مصر. فهم بفضل ما لهم فيها من متاجر ومنشئات ومؤسسات، يعنون كل العناية بالوطن القومي اليهودي، ويبتدعون بغية خلقه وتوطيد فكرته ودعم اسسه، وسائل لا تخطر للمصريين في بال. ذلك لان الهدوء يسود مساعيهم فيسبغ عليها لوناً لا يتجلى فيه خطر، ولا يمكن لاي مصري ان يتخيل وقوع هذا الخطر على بلد شقيق في مساع كتلك ظاهرها رحمة وحنان وانسانية وباطنها عذاب وشقاء وظلم، وكيف لا يكون عذاباً وشقاء وظلماً عمل يرمي اليهود فيه الى اجتثاثنا واجلائنا او استعبادنا ؟

وكما ذكرت، فان اليهود كانوا يعملون قبلاً في رفق وتؤدة، حتى اذا اضفوا على مشروعهم الكبير، صفة انسانية محضة اقنعوا بها فريقاً ساذجاً من الغربيين، كما اقنعوا الفريق الاخر بما يبذلون من مال وذرائع اخرى يستسهلون بذلها انفاذاً لفكرتهم الاساسية، عمدوا اذ ذاك الى العمل في صراحة وعنف، فباتوا يقولون: اننا نعمل في سبيل مثلنا الاعلى، وان لنا بذلك حقاً دولياً، فضلا عن اننا شعب لا وطن له، يلقى في البلدان الاخرى صنوف المكاره والالام، فليس اقل من ان يرمق بنظرة عطف، والا فهو ماض في طريقه يشقه رغم كل عقبة.

وفي كلتا الحالتين كان اخواننا المصريون في غمرة من النضال المتهم عن التطلع الى مثل هذه الشؤون والعناية بها وهما برحوا حتى اليوم معرضين لتيارات هذه الغمرة مأخوذين بها، فالذب عن كيانهم ومقدراتهم هو كل ما يفكرون فيه. ومما لا ريب فيه ان هذا الثبات في النضال الوطني، مما يثلج صدر كل عربي في هذه الديار، ومما يحمله على ان يتيه فخراً بما وصل اليه اخوانه المصريون، من نزوع الى الكفاح عن مصلحة الوطن وعن مقدراته. بيد انه رغم ما يسود هذا الوضع من خطورة فاننا لا يسعنا الا ان نقول ان في عداد العاملين في القضية المصرية نفراً عنوا بالقضية العربية وتفهموها وبخاصة قضية فلسطين التي هي جزء من القضية العربية الكبرى. ولقد ايقن هذا النفر الكريم ان خطر استيلاء اليهود على هذا البلد العربي لن ينحصر به فقط، بل انه سيتعداه الى غيره من البلدان المجاورة ولو بعد حين، ولسنا في حاجة لان نورد الامثلة تدعيما لما بسطنا. ولكننا يكفي ان نقول ان طائفة من اليهود لعبت بمقدرات امة تعد ما لا يقل عن سبعين مليوناً من النفوس عشرات السنين، كما انها سيطرت وما برحت تسيطر في كثير من البلدان الغربية على شؤون هي في نظر اصحاب تلك البلدان، ذات علاقة وثقى بمقدراتها وبمستقبلها وبحياتها القومية، فاستيلاء اليهود على فلسطين اذن لن يقف عند هذا الحد وانما سيتعداه ولو بعد حين كما ذكرنا.

وفي هذا ما يكفي للفت انظار اخواننا المصريين الى خطر اكيد لن ينجوا منه اذا هم ساوقوا اليهود بمكرهم، او تغاضوا عما يبذلون من جهود في ارض الكنانة توطيداً لوطنهم القومي هنا.

ولقد ترامى الينا ان الادون شرتوك قابل في القاهرة فخامة المندوب السامي البريطاني، وانه حاول ان يقابل الزعيم الاعلى دولة النحاس باشا. ونحن رغم اننا ما برحنا نجهل بواعث هذه المقابلات فاننا لا يسعنا قط ان نحملها على محمل حسن. فالادون شرتوك انما ذهب الى مصر لمصلحة يهودية لها علاقتها بالوطن القومي من احدى نواحيه. وفي هذا ما يكفي لان يحملنا على ان نلفت انظار اخواننا المصريين اليه، والى الذرائع البارعة التي يتذرع بها الادون شرتوك واصحابه توصلا الى اهدافهم. ويهمنا ان نقول ان هذه الذرائع لا تنحصر بالمساعي المالية او الاقتصادية او بالدعاية في مختلف الاوساط، وبخاصة في الصحافة، وانما تتعداها الى ميادين اخرى، الى الميادين العملية، التي تتجلى فيها المرامي الحربية. ففي مصر وفي مطار الماظة تدرب يهودي ويهودية على شؤون الطيران، ثم عادا الى تل ابيب ليؤسسا فيها نادياً للطيران. وليس من المعقول ان يعمد اليهود الى ممارسة الطيران لغاية تجارية. فان هذا الميدان ما برح ضيقاً لا يستطيعون فيه جولة. وانما هم يعمدون اليه لمقصد حربي، اذا اضفنا اليه الوسائل الاخرى التي يعمد اليها اليهود لتقوية دعائم وطنهم القومي ايقنا اذ ذاك الى اي خطر نحن عرب فلسطين نعرض في المستقبل.

واذا نحن لم نفكر لحظة واحدة في نصفة تتبدى من جانب المندوب السامي البريطاني بمصر نحونا، فاننا كنا وما برحنا نفكر في ان تتجلى من جانب اخواننا المصريين بادرة عطف عملي، ندلل به على ان هناك بين المسلمين او الشرقيين او العرب او الجيران — كيف تريدون — عطفاً حقيقياً يتضح اثره في عهد نكبة كما يتضح اثره في عهد غبطة !

وهذه كلمة نوجهها الى اقطاب مصر الذين قارعوا القوة بعزم صليب لم تثنه صدمة ولم يحل دون مضيهم في الكفاح دم مراق، فانهم احق من غيرهم في معاضدتنا، وفي مقدورهم ان يحولوا دون هذه المساعي التي يبذلها شرتوك وجمعه في مصر في سبيل الوطن القومي

ولعلنا نرى للعربي الكبير الاستاذ عبد الرحمن عزام في هذا الميدان جولة يدمغ فيها الباطل ويزهقه احقاقاً للحق وتعضيداً لبني قومه الذين تألبت عليهم قوى مجتاحة تضافرت كلها بما تملك من وسائل مدمرة على استعبادهم ثم افنائهم.

ع

٢٦ ساعة

بين مصر وباريس

القاهرة ٨ وصلت الى مطار الدخيلة مساء امس الطائرة الافرنسية (كاتريس) قادمة من العاصمة الفرنسوية وقد قطعت المسافة بين القاهرة وباريس في مدة ٢٦ ساعة فقط. وبذا ضربت رقماً قياسياً جديداً بسرعة الطيران

في السياسة الدولية

هل يفلح المؤتمر البحري ؟

ألمانيا لا تشترك بالمؤتمر لانها تعتقد باخفاقه

اثار اتفاق بريطانيا والمانيا البحري قلقاً عظيماً في بعض العواصم الاوروبية وبخاصة في باريس التي يرى ساستها ان اتفاقاً كهذا من شأنه ان يطلق يد المانيا في الشؤون البحرية رغم انها قيدت بنسبة لا تربى على ٣٥ بالمائة من مجموع الاسطول البريطاني. وهم يقولون انه لا يبعد ان تعمد المانيا الى تعزيز قواها البحرية سراً كما عززت قواها البرية من قبل فاذا بها تستعيد نسبتها السابقة فيها.

وقد اشارت جريدة فولكيشر بيوباختر الالمانية لهذه المناسبة الى المؤتمر البحري المنعقد في لندن فقالت :

ان كل متتبع للحالة الدولية يرى في غير عناء انه لا يحتمل ان يصيب المؤتمر البحري اي نجاح في اعماله. فان الدول الممثلة فيه غير متفقة على نقطة واحدة من الموضوعات المبسوطة فيه. فايطاليا تطلب التساوي بفرنسا واليابان تطلب التساوي بالولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. وليس بين هذه الدول، دولة واحدة ترى ان التحديد من حيث الكمية او النوع، مقبول لديها، اذا نظرت اليها من ناحية ما تحتاج اليه. فبريطانيا لا تريد البوارج وترغب في الغاء الغواصات. اما فرنسا واليابان وايطاليا فيردن ابقاء الغواصات، كما ان الولايات المتحدة تقاوم بشدة مطالب اليابان بأن يساوى بين اسطوليهما. ومن ثم فهناك مشكلة القواعد البحرية وهو موضوع لم يبحث بعد. وكل دولة من الدول تعارض فيه الاخرى. وليس في هذا القتام الا شعاعة واحدة. وهي شعاعة الاتفاق البريطاني — الالماني.

ولذا نعتقد ان المؤتمر البحري سيصاب باخفاق مروع، وان الدول صاحبة الاساطيل ستجنح بعد هذا الاخفاق الى عقد معاهدات بحرية منفردة، ستكون لالمانيا منها فائدة ملحوظة. وقد تستطيع ان تعمل على زيادة النسبة التي نالتها في الاتفاق البريطاني الالماني الاخير الذي عقد اثر المعاهدة الروسية - الافرنسية..

على ان اتفاق المانيا وبريطانيا اذا تم في الشؤون البحرية، فانه لن ينحصر بها، بل سيتعداها الى غيرها من الشؤون. وهذا يتوقف على انجلاء الافق السياسي في المشاكل الحاضرة، عن موقف صريح واضح تتصرف الدول على اثره الى اتباع الخطة الملائمة لها في جميع الشؤون، وقد تكون ذات اثر في التوازن الدولي.

الحوادث المنتظرة في العالم الجديد

للكاتب السياسي جورج جودوين

— عن مجلة اوفري بودي —

انصرم حبل سنة ١٩٣٥ متساعات فاخذت البوادر الاولى من العام الجديد تنم عن حوادثه، ففي الحبشة حرب تدور رحاها ولن يستطيع التكهن بعواقبها احد. سترغم موسوليني حتما على ان يلمس خطأه قبل حلول فصل الربيع المقبل وعندئذ ينهي مجلس العصبة الحرب بسعي من بريطانيا وفرنسا وبتعضيد من الدول الاخرى. غير اني اخشى ان يكون الاعتقاد الراسخ في اذهان الدول الصغيرة ان مجلس العصبة عبارة هو عن بريطانيا وفرنسا، سبباً في عرقلة اعمال العصبة. لذا اقول ان الموقف دقيق للغاية يحتاج الى عناية خاصة.

ويتوقع الساسة ان تكون مسألة المواد الاولية في عداد الشؤون التي ينظر فيها خبراء عالميون تعهد اليهم العصبة النظر فيها لترى ما عساها تكون حالة ايطاليا اذا حظرت عليها هذه المواد وذلك بعد ان يقوم الخبراء باحصاء دقيق في هذا الصدد.

وكما ان الحرب الكونية ولدت مجلس العصبة الدولية فانه سيتولد عن الحرب

البقية على الصفحة الرابعة

وما تنفقوا !

تضحية الفرد في سبيل المجموع

ليست العظمة وليدة الظرف ولكنها والطبع توأمان!

يعرف الفضل ذووه

عند ما اصطدم البوليس بمظاهرة القدس في باب الجديد عام ١٩٣٢ رأى الناس شيخاً متعمماً يهجم بينا كان بعض الشباب يفرون، ثم رأوه تخونه رجلاه ضعفاً فيسقط، وهو يصيح في الناس: تقدموا تقدموا. ولكن تلك الطغمة التي قيل ان البوليس وضعها في المقدمة كي تفر عند الاصطدام به فتفر معها قلوب الارانب، ونفوس الخنافس داسته ومشت على جسمه. فاذا هو في مكان، وعباءته في مكان، وعمته في مكان. واذا بضابط البوليس البريطاني يتقدم فيجمع له ثيابه ويرفعه عن الارض ولا يزال ذلك الشيخ يصيح: يا ظلام، يا قتلة، ايها المستذلون ! ذلك هو صاحب الفضيلة الشيخ محيي الدين افندي الحسيني الذي جادت اريحيته البارحة بالتبرع لعائلات الشهداء الابرار بثلاث جنيهات مشاهرة الى ان يبلغ ايتام الشهداء اشدهم وبذا كفل لهم حياتهم سنيناً !!

اليمنى لا تدري

صنع اليسرى

والذين يعرفون هذا المحسن الكبير لا يرون هذا كثيراً، فقد اخبرنا صادق انه في خلال حياة اللجنة التنفيذية السابقة كان يتقدم للانفاق عليها عند ما يتأخر كل الناس. فكان ينفق ما لا يقل عن ٥٠ — ١٠٠ جنيه في السنة مشترطاً ان لا يعرف بذلك الناس !! لماذا ؟ ! حتى لا يعرف الاخصام هذا الضعف فينا !!

ينفق عن حاجة

وقد تحققنا انه كان يقوم بهذه النفقات وهو مديون. لا بل انه كان في كثير من الاوقات يدفع للجنة من مال مستدان !؟ وقد اعطاه الله من خيراته شيئاً كثيراً كان كله من عرق الجبين وقد انفقه كله في الخير والكرم. وهو على دخله الكثير لا يحول الحول عنه حتى يرهقه بضعة آلاف ديناً. حتى اذا سدد بعضها في آخر السنة عاد فجدد الدين في اوائل القابلة ! فاذا سألته عن ذلك قال: — يجود علينا الخير بفيضه ونحن من فيض الخير نجود !

يطعم الخبز تحت الرصاص

ولما اشتدت وطأة هجوم الانكليز على الاتراك. كان يقطن وادي القلت بين الجبال وكان الجنود الاتراك المنسحبون في حالات مريعة من الجوع يفدون عليه فيجدون عنده بغيتهم. فلما تقدم خط القتال الى جبال القلت وصمد الاتراك على رؤوسها وهم جياع. كان يأمر خدمه بنقل الخبز اليهم في مكامنهم، فيرفضون اطاعته خوفاً من الرصاص وشظايا المدافع فيغافل اهله ويحمل الخبز في ذيله ويصعد الجبال دالفاً على يديه ورجليه يوزعه عليهم وهو يقارب الستين عندئذ

صديق الفقراء

وقد مر به احد الخبراء الزراعيين يوما وهو في بستان من الموز له بين مئات من العمال. فقال له الخبير ان الارض مبلولة، والنهار قصير، واليوم رمضان فالعمل فيه بالارض خسارة وضرر. فاجابه على الفور. اما من حيث المادة فنعم. واما من حيث المعنى فلا ! فاذا لم اشغل هؤلاء الناس في مثل هذه الايام فمن اين يأكلون ؟!

وقال لنا احدهم انه عند ما انشأ قناة وادي القلت ابان الحرب العظمى كانت تكاليف البناء مرهقة، فاخذ الناس يلومونه ويقولون، هذا رجل لا يعرف مصلحته. فلما سأله احدهم في ذلك قال: ان مائتي عائلة تعيش من هذا العمل فاذا اوقفته فمن يعيلهم « خسارتي ولا جوعهم ».

اولاده يحاورونه فيه

وهذا المحسن يقطن اريحا. ولا يكاد يفارقها صيفاً شتاء. بل في سنه اليوم وهو في السبعين لا يشعر بالنشاط الا فيها فاذا صعد الى القدس لقضاء حاجة تفقد اصدقاءه الفقراء، فانفق عليهم كل ما يقدر على تناوله، وكان قبل بضع سنين في ضيق شديد. وكان ايضاً مهدداً

البقية على الصفحة الرابعة

البطولة التي كان لها اثرها العظيم في النفوس

الخطب التي القيت في حفلة شهداء العرب

يؤبنون الفقيد العظيم وصحبه الابرار والدمع ملء المحاجر

كلمة فرعي الشباب

في حيفا والطيرة

عصبة المجاهدين...

لم يكونوا لصوصاً ولا قاطعي طرق ويعلم الذين وصموهم انهم انما يكذبون.

لم يكونوا من محبي الشغب والاجرام وتعكير صفو الامن العام، ويعلم الذين قتلوهم انهم انما كانوا ينازلون احراراً مجاهدين مختارين

لم تكن هناك مظاهرة اشتركوا فيها فاستهدفوا عفواً وصدفة لرصاص المفرقين ولا كانت هناك ثورة، او اضطرابات كما تسميها الحكومات المستعمرة فتحمسوا واندفعوا في غمارها، فسقطوا عرضاً واتفاقا صرعى بسلاح القامعين.

عصبة المجاهدين ... نفر كريم العنصر من ابناء هذا البلد الطيب شعروا بالخطر المحدق بالوطن العزيز فهبوا لنجدته ورأوا بثاقب البصيرة اية كارثة ستحل باخوانهم العرب فلم يستطيعوا السكون، وعز عليهم الانتظار، فتآمروا على الظلم في سر وسكون، ونظموا حركتهم في غفلة من الامة التي تطوعوا لفدائها طائعين مختارين.

تنكبوا البنادق يذودون بها عن الذمار، وتمنطقوا بالآي الكريم يستعيذون به من فتك الطاغية الجبار، فأبلوا البلاء الحسن وجاهدوا الجهاد المجيد، فاستشهد منهم من استشهد، وجرح من جرح، واعتقل من اعتقل، وهؤلاء ما يزالون في غياهب السجن موقوفين

فلا غرو اذا هب فرعا مؤتمر الشباب في حيفا والطيرة لاقامة حفلة الاربعين هذه تخليداً لذكراهم الطيبة، وتطوعوا لجمع التبرعات لعائلات الشهداء والموقوفين ينشؤون بها عقارات ينفق من ريعها لتأمين معيشتهم وتربية اطفالهم

ولا غرو اذا لبى هذه الدعوة رؤساء الاحزاب العربية في فلسطين وسوريا ولبنان، ليثبتوا بصفتهم الرسمية للملأ، تقديرهم لتلك التضحية الثمينة وتمجيدهم باسم احزابهم، وبالتالي باسم الامة العربية جمعاء، لهذا الاثر الخالد الذي سجلوه في صحيفة الجهاد الوطني

ولا غروا اذا هبت الامة باسرها تتدافع لحضور هذه الحفلة، وتتبرع بسخاء لاطفال من ضحوا بارواحهم، وهي اثمن ما يملكون

عصبة المجاهدين .... لقد هبوا لنصرتنا، جاهدوا لاستقلالنا، جادوا بارواحهم لنقتفي اثرهم، ماتوا لنحيا، ولكن احراراً، سقوا شجرة الحرية من دمائهم، لنرعاها ونتعهدها باموالنا ودمائنا وارواحنا فلا تموت

هم ضحية الوطن، فدية العرب، فخر المجاهدين، المثل الاعلى في التضحية والاستشهاد. فحياهم الله وجعل الجنة مثواهم، والهم اخوانهم عرب فلسطين ان يسلكوا سبيلهم الذي مهدوه امامهم سبيل التضحية والاستشهاد. فالموت في سبيل الله والوطن خير من حياة الذل والاستعباد.

حيفا : «سليم»

كلمة حزب الاصلاح

حضرة الاخ الدكتور طه خليل طه رئيس لجنة مؤتمر الشباب العربي بحيفا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

رحم الله القسام وصحبه الاخيار اذ اعادوا بتضحيتهم على مسامع العالم صدق قول الحكيم العربي:

اذ انت لم تنصف اخاك وجدته
على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تهينه
اذا لم يكن عن مركب السيف معزل

والله سبحانه نسأل ان يتغمدهم برحمته ورضوانه والسلام عليكم

عميد حزب الاصلاح
إسحق البديري

كلمة حزب الدفاع

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ايها الاخوان.

اننا لانجتمع هذا اليوم من اجل تكريم التضحية وتأبين المرحومين القسام وجماعته ولا من اجل ان نذكر فضلهم فحسب بل من اجل ان نستعرض الاسباب والعوامل التي دفعتهم لاهداء ارواحهم الزكية ودمائهم الطاهرة لهذا الوطن البائس بنكباته. لو كانت المسألة هي عبارة عن تكريم من خدموا وطنهم فجادوا بأرواحهم في سبيله لوجب علينا ان نكرم مئات ممن ادى بهم اجتهادهم واخلاصهم الى الموت في سبيل الحياة.

انه لمن الغلط ان يظن بان هنالك عداء ضد بريطانيا لانها بريطانيا ولاننا عرب اذ ليس من المعقول ان تكون صديقة وحليفة الامس هي خصم وعدو اليوم ولكن هنالك اسباباً وعوامل طبيعية ادت الى هذه النتائج السيئة المأسوف عليها.

من المسلم به ان للامم كالافراد مطالب وغايات، ومن المسلم به ايضاً ان مطالب الافراد والامم هي الركن الذي ترتكز عليه حياتهم وهم مضطرون عند السعي لتحقيقها ان يصطدموا بعقبات تهزمهم حينا ويهزمونها حينا، ولم تكن لترجعهم عن مواصلة سيرهم عندما تهزمهم ولا ان تفني قواهم عندما يهزمونها. ذلك هو الجهاد من اجل الحياة وهي سنة قضت بها غرائز البشر منذ وجد البشر وهي حق من حقوق الشعوب والافراد على اختلاف انوعهم.

فاذا كانت الحالة هكذا اصبح من الاجرام الى الانصاف ان يلقب القسام وجماعته بالاشقياء المجرمين بالرغم من قوانين المشرعين ونظم السلطة. هذه القوانين التي لم تكن حتى في هذه الحالات لتتغاضى عن الحقائق اذ اباحت القتل دفاعا عن النفس. وهل كان ماقام به القسام الا دفاعا عن حياة امته وكيانها بصفته فردا من افرادها يحيى بحياتها ويموت بمماتها.

ومهما اراد اي انسان ان يماشي القوانين التى تضعها السلطات ملائمة لمصالحها متفقة مع غاياتها، بل مهما اراد ان يحترم هذه القوانين فانه ليس بمقدوره ان يتعامى عن الحقائق ونسبة الامور الى اصلها واسبابها. والا فاذا كان كل قاتل مجرما فلماذا تبيح الامم لنفسها ان تجند الجيوش فتبعث بها الى ساحات الحرب حيث تقطع في القتل وتنزل انواع العذاب بعضها في بعض ثم هي تودع وتستقبل جيوشها بجميع أنواع التكريم والحفاوة؟ وهل قبر الجندي المجهول في كل بلد الا آية تحكي عن مقدار ماتمتع به هذا الجندي بعد موته من التكريم والاحترام بعد ان لطخ يده بدم اخيه الانسان؟ فاذا كان من الخطأ ان تكون النسبه واحدة بين هذا الجندي وبين المجرم الذي يقتل النفس البريئة بقصد النهب والسلب وقطع السبيل، كان ايضا من الخطأ ان يعتبر القسام صاحب الاجتهاد المعروف في الدفاع عن نفسه ووطنه ودينه مجرما شقيا طالما هو يحمل في نفسه غرضا غير غرض المجرمين وغاية غير غاية الاشقياء.

ولهذا فان اي تشريع لا يرتكز على السنن الطبيعية واحتياجات الافراد والشعوب وغرائز الامم وطبائع الانسان يكون فاسدا.

ان للافراد اجتهاداً في تحقيق مطالبهم وان هذا الاجتهاد هو الذي يدفعهم للقيام باعمال يعتقدونها صالحة للوصول الى هدفهم وكلما كان الهدف ساميا شريفا فاجتهاد الافراد يسمو بسموه ويشرف بشرفه.

كان مطلب الامة العربية فيما مضى التحرر من الحكومة العثمانية فقادهم اجتهادهم ايام الحرب الى الخروج على تلك الحكومة واعلان الثورة العربية والسير تحت لواء المنقذ الاعظم المغفور له الملك حسين بن علي رحمه الله، وقد حكم ديوان حرب عالية على فئة صالحة من رجال العرب بالاعدام واعدموا في ساحتي بيروت والشام لانهم اعتبروا مجرمين بعرف القانون ولكن ذلك لم يمنع العرب من الاحتفاء بهم وتكريمهم بما يستحقون من انواع الحفاوة والتكريم، وقد اشتركت دول الحلفاء نفسها باستفظاع هذا العمل آنذاك فكانت ترمي من طياراتها البيانات والنشرات على المعسكرات العربية وكلها تقدير لجهاد الامة العربية وتعظيم لموقف زعمائها الاحرار بل اعجاب ببطولة ونبل اولئك الذين اعتبروا مجرمين. وها قد انقضى مايزيد عن العشرين عاما لم تكن

«البقية على الصفحة الثامنة»

نداء!

صوت ينبثق من صميم القلب

الى الشعب العربي في شرقي الاردن

اليك أيها الشعب الابي نوجه هذا النداء الصادر من أعماق ابناء لك هالهم ما وصلت اليه حالتك بعد ثمانية عشر عاما من عمر الانتداب الجاثم فوقك باسم المدنية والارشاد ولافتين النظر الى ما يحيق بك من مكر وما يدبر لك من مكائد سيكون مآلها حتما القضاء على آخر مظهر من مظاهر عزتك وكيانك ان لم تتدبر الامر وتهب منافحاً عن حقك وحريتك قبل ان يبتلعهما صوت الاستعمار الرهيب

لقد مضى على هذه البلاد ثمانية عشر عاما وهي رازحة تحت نير الاستعمار الثقيل دون ان تشير اليه بايماءة مع انه علة العلل وأصل الداء فيما وصلت اليه من فتور في الهمة وتقاعس عن المطلب الاسمى في الحياة الا وهو الحرية الكاملة والاستقلال الصحيح. وماذلك الا لان الذين تصدروا قيادتك طوال هذه الاعوام اتجهوا في خصومتهم نحو الافراد ممن تولوا شأنك وبذلك قلبوا قضيتك الحقة من جهاد في سبيل الحياة الحرة الشريفة الى خصومات انانية بينهم وبين الاشخاص المتربعين على الكراسي في حكومتك السعيدة سعياً وراء جر مغنم لادفع مغرم، اما المستعمر فكان يلهيك بتبديل الاشخاص على حساب استقلالك وكرامتك

أيها الشعب:

شغلوك اول ما شغلوك بالاقليمية والتفريق بين عناصر الامة العربية وهذه سياستهم في كل بلد دخلوه — فلما انهكت قواك وصرفتك عنهم جاءوك بنغمة ثانية اشد مضاضة على النفس الا وهي النزعة الطائفية البغيضة، فالهونا بها عن التحسس بمصائبنا جميعاً وأخذ يحارب الاخ اخاه بلاهوادة ولالين. اغرونا بالمناصب — سلاح المستعمر — فوهنت منا الهمم وتعبت منا الارجل ركضاً وراء هذا الجاه المزيف وكان لهم ما أرادوا ...!

أيها الشعب وفيك الرجاء:

لقد ابتلعوا منابع الثروة في بلادك وسلموا مشاريعك الحيوية الى الايدي الطامعة في ارضك دون ان تبدي حراكا او تشعر بالالم!! اين ثمرة مشروع روتنبرغ وهو في ارضك ومن مائك؟ واين منافع مشروع استثمار البحر الميت ذلك الكنز الذي لاينضب معينه والذي يكفي واحد في الالف من حاصلاته لاراحتك من عناء الضرائب التي ترزح تحتها؟ وماذا غنمت من مدانا بيب البترول في ارضك. ذلك المشروع الذي طوق بلادك العربية بسلسلة استعمارية شديدة الحلقات؟ بلى لقد كان ثمن ذلك كله بضع سمكات حمراء هضمتها معدة زعمائك وحكامك!

بقيت هاجعاً متوانياً عن مناهضة الخصم وعن استغلال مواردك بنفسك فغنم القوم ذلك ومضى في كيده بمؤازرة نفر يحسب عليك وعلى بلادك العربية، يقطع أوصالك يبيها لقمة سائغة للشعب الطريد لقاء دريهمات معدودة نثرها للاذناب ذلك الخصم. الخصم الذي ما فتيء يستلب حقك وارضك المجبولة بدماء اجدادك ها قد سلم اول معقل من معاقلك الحصينة واخصب بقعة من بقاعك

-غور نمرين-

الى استاوري سليحيب وحلفائه الصهيونيين بمؤازرة السمسار المخيف ذلك الشخص الاثم العقوق الذي آويته وتعهدته فخانك لك الدسائس وراح يستعجل فناءك. كان هذا مقرراً يوم خلقوا له المنصب وتمتع بمزايا (العلم) دون صرخة فسلم (١٥) الفاً من الدونمات الى ايدي الاعداء رغم التصريحات الرسمية من (المسؤولين) على مسمع من زعمائك.

ايها الزعماء!

برهنوا لهم للمتسلطين واذنابهم — ان في البلاد رجالا تهون لديهم التضحيات في سبيل الاحتفاظ بهذا الوطن العربي نقياً صافياً لا تدنسه الاثام الصهيونية ...

ايها الشباب!

علموهم كيف تبذلون الروح راضين في سبيل استقلالكم واسترداد حريتكم واعلموا:

(١) ان اتجاهنا مدى هذه الاعوام في جهادنا كان مغلوطاً

(٢) وان المستعمر اصل البلاء في ما وصلنا اليه نقارعه بالحجة وبكل ما فينا من قوة.

(٣) وان كبار الموظفين والحكام ان هم الا دمى يحركها المستعمر كما يشاء فليست اهلا للقراع

(٤) وان هذه المشاريع الحيوية التي سلمت على غير رضى منا وعن أيدي اناس لا يمثلوننا البتة سوف ننقض بنودها بجهادنا وتضحياتنا وسوف نستردها سليمة الى امتنا عند الجهاد.

عمان — حملة الفكرة الاستقلالية

سورية ولبنان

بين بطريرك الموارنة والسوريين

الصلة بين موارنة لبنان ومسلمي سورية

دمشق في ٧ كانون الثاني: لمكاتب اللواء الخاص

توثقت الاواصر منذ امد بين غبطة بطريرك الموارنة وبين فريق من اقطاب السوريين وكبار رجال الحركة الوطنية فيها. وكان هذا باعثاً على تقارب عظيم بين موارنة لبنان ومسلمي الداخل.

وقد زار زعيم الشباب الوطني المعروف فخري بك البارودي غبطة البطريرك الذي وجه الى المسلمين نداء مفعماً بالعطف، تلاه النائب الجريء في مسجد بني امية في جمع حافل ضم الصفوة من ابناء دمشق وهذا هو النداء ننشره متوجاً بكتاب خاص ارسله غبطته الى فخري بك:

لبنان بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

حضرة الوجيه فخري البارودي نائب الشام المحترم

بلغنا ما ابديتموه حضرتكم وابداه الشعب الكريم من مظاهر العطف والولاء نحونا في الجامع الاموي الكبير فكان لذلك عندنا اجمل وقع لان ولاء الامة الشريفة الاسلامية له عندنا ثمن عظيم لايقدر فايضاحاً لشواعر الامتنان والشكر نرجوكم ان تبلغوا حاساتنا هذه للجميع مع الدعاء بسلامتهم وتوفيقهم واقبلوا ياحضرة النائب العزيز خالص تحياتنا وامتناننا وابقاكم المولى العظيم مظهراً لكل نشاط وغيرة شماء

عن بكركي في ٢٩ كانون الاول ١٩٣٥

الحقير انطون بطرس

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

اخواني المسلمين

ان لهذا الكتاب قيمته التاريخية والسياسية في حركة التقريب بين المسلمين والمسيحيين الفريقين اللذين تحاول السياسة تفريقهما وكم استطاعت ذلك من قبل. أما الآن فانهما ولله الحمد امة واحدة وشعب عربي صريح. ان كتاب السيد البطريرك عهد جديد في تاريخ البلاد السياسي والاجماعي والوطني بل انه خطوة تتقدم بالبلاد الى العهد الذي نرجوه جميعا، عهد الوحدة الوطنية في العطف والميول، عهد التصافي والاخاء، عهد تمشي اهدافها العليا لتعزيز الكرامة الوطنية والسيادة القومية

ايها المسلمون! اني لااستعرض اليوم تاريخ المسلمين والنصارى ولا احدثكم بالعمل الذي قام به نصارى العرب الى جانب الاعمال التي قام بها المسلمون في تاريخ هذا الوطن وعظمته ومجده ولا اذكر لكم تاريخ النهضة الادبية والعلمية واثر نصارى العرب فيها فان هذا لايحتاج الى تعريف وتفصيل. واذا حق للمسلمين ان يفخروا بانهم اسسوا ملكا ضخما وحضارة زاهرة وكانوا صلة الوصل بين حضارة العالم القديم وحضارة العالم الحديث فان لنصارى العرب من هذا المجد نصيباً اي نصيب.

اخواني المسلمين! لقد تمكن الاجنبي المستعمر منا يوم فرقنا الى طوائف وتحكم بنا يوم وجدت دسائسه مخلصاً الى صفوفنا ونحن اليوم وفي مقدمة صفوفنا السيد البطريرك انطون عريضة الجزيل الاحترام نشعر جميعاً بفائدة تضامننا واجتماع كلمتنا وعملنا لمقاومة الاجنبي ودسائسه التي فرقت بيننا ومكنت له في التحكم بشؤوننا وتجزئة بلادنا هذه التجزئة التي اضرت بالبلاد سياسياً واقتصاديا وزراعياً وفي كل النواحي العامة.

ايها السادة انني لا الوم الاجنبي المستعمر اذا دس بين صفوفنا وفرق كلمتنا الواحدة لانه لا يسودنا ولا يتسنى له استثمار خيرات بلادنا الا بهذا. واني لمبتهج بانه لم يعرف كيف يوفق بين استمرار استعماره وبين بقاء كلمتنا متفرقة. انه بتعسفه وبالمصائر السود التي صارت مرافق البلاد اليها، اوجد الفرصة المؤاتية التي ساوت بين الجميع في المصيبة واظهرت نية الاجنبي نحو بلادنا على اختلاف طوائفها وحملتهم على الشعور بالخطر الاسود الذى ستنقلب اليه. اه!

ولقد كان لهذا النداء يوجهه اكبر زعيم للنصرانية في هذا القسم من الشرق اثره العظيم في النفوس فانه اول ظاهرة تجلت في زعيم ديني اعلى ضد السلطات المستعمرة.

ولعل في هذا ما يكون خير درس لاذناب المستعمرين في الاقطار العربية وبخاصة في سورية وفلسطين!

من اسرار الدوائر الرسمية

تعديل المعاهدة الانكليزية الاردنية

سياسة «ايدن» تجاه فلسطين وبلاد العرب

المندوب يبدأ تنفيذ السياسة الجديدة — في اجتماع المسيحيين العرب بالقدس

الحدث الاردني

نستطيع اليوم ان نتحدث بصراحة اكثر عن الحدث المنتظر اجراؤه في شرقي الاردن ، هذا الحدث الذي كان عجيبة من عجائب فضيحة «غور نمرين» التي انفردنا بالحديث عنها وعن خفاياها وما تولد عنها، وكان كذلك ثمرة من ثمرات اجتماع «العقبة»، واخيراً أثراً من آثار السياسة التي قرر مستر ايدن ، وزير الخارجية البريطانية الجديد ، اتباعها في فلسطين وبلاد العرب والتي ستتحدث عنها فيما بعد .

تعديل المعاهدة

وهذا الحدث ، او التبديل في طراز الحكم الاردني كما سميناه تحت هذا الباب مرة واخرى ، هو تعديل المعاهدة الاردنية — الانكليزية التي طال الامد عليها وكثرت سوآتها وسعت حكومات سابقة الى تعديلها فكانت تحول دون ذلك حوائل مختلفة ومشتركة معاً، منها ما هو اردني . . ومنها ماهو يهودي . . . ثم منها ما هو انكليزي . . . ولكن ألعوبة او فضيحة غور نمرين وثورة دار الاعتماد البريطاني على ما سمته «خيانة» او «اساءة تصرف في الثقة» ومحاولة تهويد المنطقة الاردنية على اساس لم يقرر في دوننغ ستريت وانما في القدس وعمان وما بينهما . . . كل ذلك تضافر واقنع الحكومة البريطانية بضرورة تعديل المعاهدة بشكل يضع حداً «للخيانات» و«اساءة استعمال الثقة» وخدمة سيدين — الواحد انكليزي والاخر صهيوني — في وقت واحد مع تضارب مصلحة هذا السيد وذاك في المنطقة الاردنية

نوع التعديل

اما نوع هذا التعديل فسيكون باعطاء الشعب الاردني المسكين حقاً اوسع في ادارة بلاده وتقييد الايدي العابثة — من بنيه او من الخارج — بمقدراته، ثم بادخال نص صريح بعدم شمول وعد بلفور للمنطقة الاردنية

وعدم السماح لليهود باستعمار الاراضي هناك

وقد عني بوضع هذا النص خصيصاً من اجل الضرب على الايدي الطامعة العابثة بالمنطقة الشقيقة ثم من اجل وضع حد للمؤامرات والمناورات التي صرف في خلالها مال كثير اسكت صحفاً . . . وقيد اعناق اشخاص من اصحاب المناصب العليا . . . ومنح نكرات من الدخلاء على شرقي الاردن صلاحيات واسعة لعقد «الاتفاقيات» وقطع العهود لجهات اجنبية تطمع في المنطقة الشقيقة .

موعد الحدث

أما موعد هذا الحدث، فسيكون

بعد الانتهاء من الحدث الفلسطيني أو بكلمة اصرح بعد تنفيذ مشروع المجلس التشريعي الجديد . . ويعتبر نشاط الحركة الوطنية الاردنية الذي ظهرت بوادره من ايام أثراً من آثار شعور بريطانيا بسوآت عهد كم الافواه الذي ارادته لشيء فكان لشيء آخر انقلب ضد مصالحها هي علاوة على مصالح الاردنيين، وكان في الوقت ذاته مساعداً على امتلاء القلوب عليها ونسبة مساوىء لم يكن لها بها يد، اليها دون غيرها

نبشر اخواننا الاردنيين بهذا وندعوهم الى الحركة فالقيد قد تحطم

سياسة ايدن

تجاه فلسطين وبلاد العرب

هذا الذي نبسطه هنا هو من صميم السياسة البريطانية في الشرق الادنى، توفقنا اليه كما توفقنا الى غيره وسيهم امره البلاد العربية جميعاً وليس فلسطين فقط .

قرر المستر ايدن ، وزير الخارجية البريطانية الجديد ، السير على سياسة تعارض على خط مستقيم السياسة التي كان يسير عليها سلفه السر صموئيل هور في الشرق الادنى وبلاد العرب ، وهذه السياسة الجديدة هي اسكات العرب وكسب مودتهم وارضائهم تلافياً للعواقب الوخيمة التي نشأت حتى الآن والتي ستنشأ في المستقبل عن السياسة القديمة الجامدة الناكرة للحكمة القائلة (ان البعوضة تدمي مقلة الاسد) ! ونظراً للاحوال السياسية السائدة العالم والسياسة الشديدة التي قرر ايدن اتباعها (دفاعا) عن عهد عصبة الامم او عن مصالح بريطانيا في الحبشة...وعلى طريق الهند اذا شئت .

والتعليمات التي ارسلت للمندوب السامي البريطاني في فلسطين ، ولزملائه في مصر وشرقي الاردن حتى العراق والحجاز وجميع بلاد العرب ، هي : ارضوا العرب ولكن باقل تضحية ممكنة للامبراطورية . . . ومثلا على ذلك : اذا كان العرب يطلبون ديناراً ومصلحة الامبراطورية لا تبيح اعطاءهم اكثر من ريال فاجتهد وناضل واسع حتى يمكنك ارضاءهم بنصف ريال . . ولكن على شرط ان تقنعهم انك بذلك قد ضحيت كثيراً وانهم يجب ان يحفظوا هذا الجميل وان لا يطعنوا انكلترا من الوراء او يطالبوا باكثر في هذه الاوقات الدولية الحرجة .

ولقد شجع المستر ايدن على تنفيذ هذه السياسة ، واباح للسياسة البريطانية ان تجيز استقالة هور أو ان توحي بها وان

{ البقية على الصفحة الخامسة }

حوادث واخبار

الحزب العربي والمجلس التشريعي

نص القرار المتخذ في اجتماع اللجنة

حضرة الاستاذ

لمناسبة ما نشرته الصحف العربية الغراء حول قرار الحزب العربي الفلسطيني فيما يتعلق بالمجلس التشريعي نرسل لكم فيما يلي النص الرسمي الصحيح للقرار الذي اتخذته لجنة الحزب في اجتماعها المنعقد في حيفا بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥ كانون الثاني :

(١) ان اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني بعد ان درست مشروع المجلس التشريعي في شكله الحاضر رأت انه لا يحقق شيئاً من اماني البلاد ومطاليبها الاساسية التي اعلنتها في كل مناسبة ولذلك فلا يسع الحزب العربي الفلسطيني قبول هذا المشروع

(٢) وتقرر اللجنة تفويض رئيس الحزب في ابداء رأي الامة في نقد مواده وبسط مطاليبها الى المراجع المقتضية

فالرجاء ان تتفضلوا بنشر نص القرار بصيغته المذكورة والسلام

القدس في ٧ كانون الثاني ١٩٣٦

سكرتير الحزب العربي الفلسطيني

اللواء : جاءنا من مراسلنا الخليلي ان الاهالي هناك اغتبطوا للجرأة والصراحة اللتين ظهرتا في قرار الحزب العربي الفلسطيني وقرار مؤتمر الشباب العرب وانهم يرجون من بقية الاحزاب اماطة اللثام عن اعتقادهم في المشروع

«*»

تعزية رئيس الحزب العربي الى آل الدجاني الكرام

فاتنا ان نثبت على صفحات اللواء البرقية التي طيرها جناب المجاهد الكبير رئيس الحزب العربي الفلسطيني الى السيد كمال الدجاني معزياً في وفاة المغفور له شفيق افندي الدجاني ، وهي :

كمال افندي الدجاني — يافا

«نشاطركم الحزن على الفقيد العزيز»

رئيس الحزب العربي الفلسطيني

«جمال الحسيني»

***

فلسطين عربية

بحثت لجنة الانتدابات في المذكرات التي رفعت اليها من الاصلاحيين اليهود ، فقالت انه لا يمكن قبول مذكرة الاصلاحيين القائلة بانشاء مملكة يهودية في فلسطين وغيرها لان هذه المذكرات تتعارض مع صك الانتداب

البوليس اليهودي

التحق امس الاول ستة انفار من البوليس اليهودي في تل ابيب بمدرسة بوليس القرى ليحصلوا على درجة اونباشي في الدورة القادمة . اما العرب..؟؟

حجاج البيت الحرام

غادرنا امس الاول الفوج الثاني من حجاج بيت الله الحرام وقد ودعوا بمهرجان كبير على طريق باب الساهرة اعادهم الله سالمين .

سعادة قنصل مصر

في دوائر الحكومة

زار دوائر الحكومة امس في الساعة الحادية عشرة والربع صباحاً سعادة احمد رمزي بك قنصل المملكة المصرية الجديد في القدس وهناك قابل فخامة المندوب السامي وتعرف على كبار الموظفين ومكث حوالي الساعة تقريباً ثم عاد الى دار القنصلية

العودة عن الخطأ

فضيلة

اتصل بنا ان قومندان البوليس العام قد خصص يوم الاربعاء من كل اسبوع للتمرين العسكري (الطابور) بدلا من يوم الجمعة الذي احتج عليه اللواء .

جبل يبقى لاصحابه

ولكن «بشراكة» الحكومة

جبل جوفة ابو سلامه المعروف (بالقرن) والواقع بين قرية بيت أومر والعروب على طريق الخليل تبلغ مساحته نحو ٧٠٠ دونم وقد وضعت دائرة الزراعة والغابات يدها عليه منذ ثماني سنوات ومنعت اصحابه من قرية بيت أومر من الانتفاع به وادخال مواشيهم اليه فقام اصحابه وظلوا الى اليوم وهم يراجعون المحاكم لتخليصه . وفي يوم امس الاول فصل في قضية هذا الجبل عن طريق المصالحة فاعطي الثلث لدائرة الزراعة والغابات والباقي لاصحابه . والذي يهمنا من ايراد هذا الخبر هو نظرة اليهود اليه اذ انهم كانوا يساعدون دائرة الزراعة لتخليص الجبل من اهله على امل استئجاره لمدة طويلة ولكن مساعيهم فشلت وبقيت الارض عربية لاصحابها .

★★★

الدول وفلسطين

وحق التساوي في المعاملة

جاء من جنيف ان تقرير لجنة الانتدابات الدائمة الخاص بحقوق الدول الخارجة عن عصبة الامم كالمانيا واليابان في البلاد المنتدب عليها كفلسطين وهل تجب ان تتمتع بذات الحقوق التي تتمتع بها بقية الدول الداخلة في العصبة — هذا التقرير قد رفع الى مجلس عصبة الامم متضمناً نظريات اللجنة ليطرح على بساط البحث ويتخذ قرار بشأنه في اجتماعه الذي سيعقد يوم ٢٠ الجاري

مشروع المياه

المياه قد توزع اليوم

تم وصل انابيب مياه رأس العين التي تصب في خزان روميما بانابيب توزيع المياه في القدس ويؤمل ان يبدأ اليوم بتوزيع المياه على الاهلين

وستجتمع لجنة المياه في بلدية القدس يوم الخميس ، غداً ، قبل موعد اجتماع هيئة المجلس البلدي وستعرض اللجنة على المجلس اقتراحا بتقرير توزيع المياه مرة في كل ثلاثة او اربعة ايام بدلا من مرة واحدة في كل اسبوع نظراً لوجود الماء الكافي

وقد اتمت دائرة الصحة العامة فحص مياه رأس العين في خزان روميما فوجدت انها صالحة جداً للشرب وقد قررت وصل مياه وادي القلط ومياه عين فاره بخزان روميما لمزجها بمياه رأس العين

بعد كتابة ما تقدم جاءنا أحد مخبري اللواء بالنبأ التالي :

ابتداء من اليوم ستوزع دائرة المياه العامة على الاهلين في القدس نصف مليون غالون من مياه رأس العين ونصف مليون غالون من مياه وادي القلط وعين فاره وذلك لغاية اول نيسان المقبل بسعر ٦٠ ملا للغالون

وابتداء من اول نيسان سيصير توزيع ٤ ملايين من الغالونات من هذه المياه بسعر (٤٠) ملا للغالون

تعيين

وافق المجلس الاسلامي الاعلى على تعيين فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحي افندي عرفه من الخليل كاتبا في مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام . وقد استلم عمله ابتداء من اول الشهر الجاري فنهنىء فضيلة الاستاذ على هذه الثقة .

محطة الاذاعة

من المنتظر ان تبدأ محطة الاذاعة اعمالها في منتصف شهر فبراير القادم وكان من اسباب تأجيل الافتتاح لهذا الموعد السعي وراء ايجاد مساعد مدير عربي للمحطة .

***

اجتماع المسيحيين العرب بالقدس

للبحث في مشروع المجلس التشريعي

المشروع يتنافى ومطاليب البلاد الاساسية

نشر بعض الصحف العربية اليومية خبراً عن اجتماع مسيحي عربي عقد في القدس في الاسبوع الماضي ، ولما كان واجباً تزويد القراء بحقيقة ما جرى في الاجتماع المذكور اوفدنا مندوبنا الخاص الى المراجع المختلفة فعاد الينا بالبيانات التالية :

في الاسبوع الماضي دعا السيدان الفاضلان الدكتور عزت طنوس والاستاذ اميل الغوري فريقا من وجهاء المسيحيين العرب ليجتمعوا بصفتهم الوطنية الخاصة ويبحثوا في مشروع المجلس التشريعي ويظهروا آراءهم فيه للاستئناس بها .

وفعلا عقد الاجتماع مساء يوم الجمعة الواقع في ٣ كانون ثاني في بيت الدكتور طنوس في الطالبية بحضور عدد كبير من وجهاء المسيحيين وكرامهم عرفنا منهم السادة : لطفي ابو صوان ، الياس الجلاد، الدكتور فريج ، هنري كتن ، جورج شبر ، بولس سعيد ، خليل بيدس ، فؤاد سابا ، دكتور حنا عطاالله ، دكتور باز حداد ، داود طليل، رؤوف لورنس ، الدكتور جورج فرح ، قسطندي لباط، شكري سلمان ، توفيق فرح ، دكتور ابراهيم جورج ، انطون لورنس ، حنا منصور ، دكتور شماس ، جوليو دانيل وغيرهم من لم نستطع الحصول على اسمائهم

وبعد ان بحثوا في مشروع المجلس ومنفعته لليهود او عدمها قرروا تأليف لجنة من بعض الحضور عرفنا منهم الاساتذة والسادة : الدكتور فريج والدكتور طنوس وخليل بيدس وفؤاد سابا واميل الغوري والياس جلاد وهنري كتن لدرس المشروع وعرض آرائها ومقترحاتها في اجتماع اخر تدعو اليه اللجنة

وعين مساء يوم الاثنين للاجتماع الثاني فعقد في بيت الدكتور عزت طنوس ايضا وحضره على ما بلغنا ما يزيد على الخمسة والعشرين وجيها من وجهاء المسيحيين العرب . وقد دام الاجتماع الى ما بعد منتصف الليل بكثير . ولم تصلنا بعد بيانات بابحاث الاجتماع ومقرراته ، انما الذي تمكنا من فهمه ان المجتمعين سمعوا تقرير اللجنة الخاصة التي انتخبوها لدرس المشروع وزودوها بآراء اخرى ومقترحات مختلفة لوضعها في مذكرة ترفع الى الاحزاب العربية والهيئات الوطنية ليأخذ اتحاد الاحزاب المؤتلفة علماً بها في رده على الحكومة فيما يتعلق بمشروع المجلس

والذي تمكنا من الوقوف عليه بصورة خاصة أن آراء المجتمعين عموماً اتفقت على ان مشروع المجلس التشريعي بشكله الحاضر هو مناف لمطالب البلاد ولا يمكن قبوله على الشكل المعروض به

وسننشر مقررات الاجتماع وبياناً عن ابحاثه متى ارسلت الينا

«*»

في القضية الارثوذكسية

ذكرنا من قبل ان هناك حركة بين المتجانسين واصحاب المبادىء الوطنية الحقيقية من ابناء الطائفة الارثوذكسية ترمي الى تنظيم الصفوف وتأليف جبهة ارثوذكسية عربية تقوم على اساس التجانس والنظام والصراحة والعمل لخير الطائفة وقد كان منتظراً الاسراع بتأليف هذه الجبهة لو لا ان رأى بعض الشباب ضرورة تأجيل العمل الى ما بعد الاعياد الميلادية .

وقد كانت عطلة عيد الميلاد مناسبة طيبة لتبادل الاراء بين القائمين على هذه الفكرة ، وقد فهمنا انهم قرروا مباشرة العمل حالا بعد الاعياد الميلادية

باشكاتب المركزية

أجيز باشكاتب محكمة مركزية القدس رزق افندي حلزون لمدة ١٥ يوما وقد غادرنا امس الى غزة لصرف اجازته بين اهله واصدقائه فعلى الطائر الميمون

حتى المستشفيات

سطا لصوص مجهولون على المستشفى الواقع في محلة محنا يهودا وتمكنوا من فتح ابوابه واخذ ما وصلت اليه ايديهم ولا يزال بوليس المستشفى جاداً في التحري عن اللصوص

الاطباء الاجانب

نشر بعض الصحف ان الحكومة قررت اعطاء ٣٦ رخصة للاطباء الاجانب في سنة ١٩٣٦ وقد اتصل بنا اليوم ان المقرر ٢٥ رخصة لا ٣٦

مثال للشركات

قررت شركة سبني عدم استخدام الاشخاص الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة لذا بدأت بالاطلاع على جوازات سفر جميع عمالها .

الاداب العامة

في فلسطين

علمنا ان سماحة رئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المركزية بالقدس كان قد وجه كتابا الى الحكومة بشأن المحافظة على الاداب العامة في فلسطين وخصوصاً الحمامات البحرية والفرق الراقصة وغيرها ، فجاء سماحته الجواب بان الحكومة مهتمة بذلك وان الاجراءات الدقيقة تتخذ من قبل قناصل الدول البريطانية لمنع الترخيص لفتيات الرقص وما شاكلهن بالدخول الى فلسطين

سرقة خراف

سطا لصوص مجهولون ليلة امس الاول على خراف في محلة باب الساهرة وتمكنوا من سرقة احد عشر خروفا منها وفروا بها والبوليس جاد في التفتيش عنها

انباء العالم البرقية واللاسلكية

الحالة الدولية لاتبعث على الطمأنينة

لندن — ٧ — صرح المستر ايدن في نداء له فقال ان الحالة الدولية لاتبعث على الارتياح وان السنة الجديدة تولد في قلق نرجو ان يزول بتسوية المشاكل المعلقة .

الالمانيون وسياستهم البحرية

برلين ٧— طفق الالمان يعنون بزيادة قواتهم البحرية اكثر من ذي قبل وقد انزلت اليوم الى البحر بارجة جديدة اسمها الاميرال جراف سي

بوادر اخفاق المؤتمر البحري

لندن ٧ — انتخب المؤتمر المستر ايدن رئيساً له وقد وجه المندوب الياباني اليوم انتقاداً شديداً للاقتراح البريطاني الذي بسط في الجلسة السابقة واقترح المندوب الافرنسي خفض حجم البوارج والطرادات وهو اقتراح لن توافق عليه انكلترا واميركا ، كما ابدى المندوب الايطالي نفس الاعتراض الذي ابداه زميله الافرنسي واصر على عدم اجراء تحوير بنسبة الغواصات

امريكا خاضعة للسياسة البريطانية

روما —٧— قال السنيور جايدا في مقالة له نشرها في البوبولو ديتاليا ان اشارة الرئيس الى الديكتاتورية تشمل ايطاليا واليابان والمانيا . غير ان ايطاليا لا ترى من اللياقة ان يتعرض رئيس دولة في خطبة رسمية له الى شؤون دولة اخرى . ثم قال : ان خطة الولايات المتحدة الاخيرة تدل كما اتضح لنا على نزوعها الى اتباع سياسة العصبة ، وعلى انها خاضعة خضوعاً مباشراً الى السياسة البريطانية

اجتماع اللجنتين ١٣ و١٨

جنيف — ٧ — يجتمع مجلس العصبة يوم ٢٠ كانون الثاني اما لجنتا الثلاثة عشر والثمانية عشر فتجتمعان بعده الا في حالة ظروف طارئة خطيرة اما لجنة الـ١٣ فقد عهد اليها مجلس العصبة النظر في المعضلة الايطالية الحبشية بعد اخفاق مشروع باريس الصلحي . وسوف تتجلى في هذه الفترة سياسة الدول الكبرى ، الحاسمة

الاحباش يتقدمون في الجنوب

روما ٧ — تتقدم قوات الرأس دستا نحو الصومال من ثلاث جهات مقتربة من الخطوط الايطالية بغية الالتفاف من حولها

اصبع اميركا في الحبشة

ادبس ابابا ٧ — عينت الحكومة الحبشية مستشاراً اميركياً فنياً تكتمت كثيراً في خبر تعيينه . وهو عسكري والاعتقاد سائد انه سيقوم بمهمة المستشار العسكري للامبراطور

النقص في الموازنة الاميركية

وشنطون —٧— اشار الرئيس روزفلت في البرلمان الاميركي الى موازنة السنة المالية التي تنتهي في ٢ يوليو سنة ١٩٣٦ وقال ان النقص يبلغ ١٠٣٠٠ مليون دولار

ما برحت الحملات الجوية قائمة

روما —٧— اصدر الجنرال بادوليو بلاغا رسمياً قال فيه ان فرق الطيارات هاجمت الاحباش في ساحات الصومال وفي ميادين اخرى ودمرت خيامهم ففقد الاحباش ١٥٠ قتيلاو ١٥٠ جريحاً ، اما خسائر الطليان فكانت ٥ قتلى و١٥ جريحاً.

المهارة في وصف الحوادث

القاهرة — ٧ ابلغت قيادة الجيش البريطاني في مصر الصحف مايلي : ذهب ضابطان من ضباط الجيش الانكليزي الى محل بيع ساندويتش بعد الخروج من دار السينما ولماجاءا الى السيارة وجدا رجلا يعبث بها فتقدم الضابطان اليه وتجمهر الناس وامسك احدهما مسدسه فانطلقت منه رصاصة على غير قصد واصابت رجلا من الجمهور اصابة غير خطرة .

برقيات بعد منتصف الليل

تصريحات خطيرة للمستر ايدن

لندن— يهتم المستر انتوني ايدن وزير خارجية بريطانيا اهتماما شديداً للمشاكل الخارجية والحالة الدولية في هذه الايام ويدرس بعناية المسألة المصرية وهو على اتصال دائم بالسير مايلز لامبسون الذي هو على صلة بنسيم باشا وينتظر صدور بيان ضاف عن القضية وعن الحال الحاضرة من جميع وجوهها . وقال في حديث له: ان خطورة المسائل تستوجب تفكيراً رصيناً ناضجاً وان المفاوضات ستؤول الى حل القضية حلا نهائياً

قرض افرنسي بمليارى فرنك

باريس٨—انزلت الحكومة سندات قرض قيمته مليارا فرنك من اجل تعزيز قوة الدفاع الوطنية وقد اشتركت الامة الفرنسوية في جمع السندات وفائدة هذه القروض ٥ بالمائة روتر (بت.ا)

مالكولم وترشيحه للنيابة

لندن ٨— يتنافس ثلاثة مرشحين على كرسي النيابة في مجلس العموم مالكولم عن الاحرار وتشرشل عن المحافظين ومرشح عن العمال

حل البرلمان الاسباني

مدريد— حل مجلس البرلمان وستجري الانتخابات البرلمانية في ١٦ شباط القادم روتر (بت ا)

محاولة لوضع قياس للسرعة

لندن٨—يقوم الطيار روزي بسفر جوي الى مالطة وينتظر ان يصل الساعة العاشرة صباحا ومنها يطير الى الخرطوم حيث يتوقعون وصوله اليها اليوم. ويحاول الطيار ان يضع للسرعة مقياساً جديداً في هذه السفرة

فرق فتيان الوفد المصري

لندن — ٨ — ابرق مراسل جريدة التايمس في القاهرة الى صحيفته يقول ان رجال الوفد قرروا تاليف فرق للفتيان المنتمين للوفد اشبه بالفرق العسكرية وسيكون لها لباسها الخاص الرسمي وشاراتها الخاصة اما لون القميص سيكون ازرق. والمظنون ان هذه الفرق ستكون نواة للجيش المصري العتيد

مشروع انعاش روزفلت

واشنطون — ٨ — تاكد الخبر القائل ان مشاريع الرئيس روزفلت اصيبت امس بصدمة اخرى شديدة وذلك ان محكمة العدل العليا في العاصمة اصدرت حكمها امس في القضية المقامة على رئيس الجمهورية وقد جاء فيه ان خطته فيما يتعلق بالمساعدة الزراعية العامة هي مناقضة للدستور وهذه هي المرة الثانية التي تحكم فيها هذه المحكمة العليا بعدم دستورية مشاريع المستر روزفلت المالية وقد اصبح من المنتظر ان يطلب الرئيس واصحابه تعديل الدستور الاميركي وسوف يكون هذا الحكم سبباً لاثارة مشاكل داخلية مالية وسياسية عديدة

مشروع روزفلت في انعاش الزراعة

نيويورك ٧— ينتظر ان تقرر المحكمة العليا ان قانون مشروع انعاش الزراعة لا ينطبق على نص الدستور

ولقد تأجلت الجلسة دون ان تعلن قرارها وربما تأخرت باصدار حكمها اسبوعا او اكثر وفاوض المستر روزفلت وزير الزراعة والنائب العام ساعتين من اجل الوصول الى حل يحقق غايته ولا يقف حجر عثرة في طريق المشروع ويحاول الرئيس اعطاء المال الضروري الى الفلاح لتسديد ديونه

عاصفة شديدة تصارع طائرة

لندن—٧— ركب الطيار روز طيارته (فالكون) التي ربح بها كاس الملك الفضية في مباراة الصيف الماضي من (لمب) الساعة الثانية صباحا وحاول ان يطير الى رأس الرجاء الصالح ولكنه لقي بعد سفره باربع ساعات عاصفة ثلج قوية فوق فرنسا فاضطر الى النزول في ايفل وتعطلت الطائرة، اما الطيار فاصيب بجروح بسيطة اللاسلكية البريطانية

ذات اليمين وذات الشمال

بربرا — ٨ — القت الطائرات الايطالية قنابلها على قبائل افريقية تابعة للحكومة البريطانية في مستعمرة كينيا ولكن المفهوم ان الطائرات القت قنابلها خطأ ظانة ان القبائل حبشية

يفرون من الجيش الايطالي

بربرا — ٨ — وصل الى باهربا على الحدود فريق من الذين فروا من الجيش الايطالي وسلموا انفسهم للحكومة

الحرب واقعة في الحبشه

روما —٨— ابرق الجنرال بادوليو يقول انه لم تقع حوادث في اي من الميادين في الحبشة

الفيضان في جميع انحاء فرنسا

باريز — ٨— ينذر فيضان المياه في جميع انحاء فرنسا ما عدا القسم الجنوبي والشرقي منها بخطر شديد فقد ارتفعت مياه نهر اللوار وصارت تهدد ما يجاورها من الاراضي، وكذلك الحال في نهر السين الذي ارتفعت مياهه ارتفاعا عالياً ويقال انها تضاعفت، والامطار غير منقطعة وهي غزيرة وتنذر بوقوع كوارث عديدة.

اعتقال شيوعى خطر في البرازيل

ريودي جانيرو —٧— اعتقلت الحكومة هنري بارجا لقيامه باعمال كثيرة على رأس حركة شيوعية وضبطت مستندات تدل على انه شيوعي كبير وانه عمل سابقاً من اجل هذه المبادئ في الهند والصين

مصر

اللورد لويد يزور نسيم باشا

القاهرة في ٧ لمكاتب اللواء الخاص — زار جناب اللورد لويد قبل ظهر اليوم دولة رئيس الوزراء في مكتبه ومكث عنده مدة من الزمن

الطلاب يتظاهرون ضد ضابط بريطانى

اطلق امس ضابط بريطانى الرصاص على عامل مصري من عمال الحكومة فاحدث هذا الاعتداء تأثيراً سيئاً وذهب وفد من الطلبة الى رئاسة مجلس الوزراء واحتج على هذا العمل واضرب طلبة الجامعة المصرية اليوم احتجاجا على اعتداء هذا الضابط على العامل وقد حاولت الاوساط الانكليزية ان تبرر الاعتداء قائلة ان الضابط ظن ان العامل يريد الاعتداء عليه وانه كان يعبث بسيارته واصدرت الحكومة بلاغا رسمياً بهذا المعنى ولكن الرأي العام متهيج وقد تظاهر فريق من الطلبة اليوم امام دار المندوب السامى احتجاجاً على هذا الاعتداء

جواب مصر على ضرب بعثتها

عقدت لجنة الدفاع عن الحبشة اجتماعا عاما صباح اليوم برآسة سمو الامير عمر طوسون. وقد حضر الاجتماع بطريرك الاقباط والانبا يؤانس واذاعت اللجنة نداء الى المصريين تحدثت فيه عن اعتداء الايطاليين على المستشفى المصري في الحبشة وختمت النداء قائلة :—«ايها المصريون ! ان خير ما عندكم من جواب على هذا الاعتداء ان تقولوا للمعتدين «الجواب ما ترون لا ما تسمعون» وليس عليكم بهذا الجواب الا ان تضاعفوا الجود وتواصلوا السخاء » وقد طلبت اللجنة من المصريين ان يجودوا بالمال لانشاء بعثات اخرى تحل محل البعثة المنكوبة، والنداء موقع من الامير عمر طوسون وبطريرك الاقباط

وفاة الاستاذ الغنيمي التفتزاني

توفي اليوم فجأة صاحب الفضيلة السيد محمد الغنيمي التفتازاني وكان قد حضر قبل الظهر اجتماع لجنة الدفاع عن الحبشة وعاد الى منزله فتوفي فجأة بنوبة قلبية في الساعة الواحدة بعد الظهر . وقد عم الحزن جميع عارفيه واعوانه وخصومه مثل اصدقائه. وسيحتفل غداً بتشييع جثمانه باحتفال كبير جداً رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وانصاره جميل الصبر والعزاء.

. . .

الطلبة الفلسطينيون

بيروت والمجلس

جاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس نص قرار مطول اتخذه الطلبة الفلسطينيون العرب بخصوص المجلس التشريعي في فلسطين وسننشره غداً . فنلفت اليه الانظار .

وماتنفقوا!

تابع المنشور على الصفحة الاولى

بعرض بعض املاكه للبيع العلني لتسديد ديون مرهقه. فكان اذا صعد الى القدس وسار الى اصدقائه، يستدين ويعطيهم من اي انسان عرفه .ومن لا يأمن محيي الدين ؟! .فأحدث هذا الامر مضايقة لاولاده اذ كلما تعاونوا معه على تسديد قرض وجدوا انه ارهقهم بقرض آخر فرأوا ان يمنعوه من زيارة القدس . وحاولوا ذلك .. ولكن انى لهم هذا؟ فان تلك النفس الكبيرة لم تكن لتستريح الا لفعل الخير والمبرات !!

هذا هو صاحب الاحسان الجديد ... ننشر هذه النبذة التي عرفناها عنه من بعض المقربين اليه ، موقنين انها ستسيئه، ولكن عذرنا لديه هو معرفته ان عمل الخير يجب ان ينشر بين الناس كي يقتدى به ويحاك على منواله

« قارىء »

الحوادث المنتظرة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الايطالية الحبشية مكتب للتجارة دولي . ولسوف تنتقل في هذا العام الحركات العسكرية من الشرق الادنى الى الشرق الاقصى . فيأخذ عدد العمال العاطلين بالهبوط ولا يأتي شهر آب حتى تكون الطائرات محلقة في سماء الاتلانتيك ذهابا وايابا طبقاً لبرامج منظمة وربما كان الفاتح الاول لهذا الخط العظيم اميركياً لا بريطانياً . فاننا ما برحنا نذكر مغامرة لندبرغ التي ستدفع بمواطنيه كرة اخرى الى القيام بهذا العمل العظيم. اما الخطوة الخطيرة الثانية في الطيران فستكون اختراق الطبقات الجوية بطائرة تطلق كالسهم الناري .

واعتقد ان السياسة في بريطانيا ستنفذ دون حوادث حرية بالذكر واما في فرنسا فستقع ثورة تراق فيها الدماء ويتولى الفلاحون على اثرها السلطة . وتبقى السياسة في المانيا على قرارها الحالي وستبذل روسيا جهدها لتعليم طبقة الفلاحين الصناعة . اما ايطاليا فمن المحتمل ان يقع فيها انقلاب حكومي تزول الفاشيستية فيه فتغدو اثرا بعد عين

وهذه حالة لا يبعد ان ينشأ عنها تطورات خطيرة تقلب التوازن الدولي رأساً على عقب . وتوحي بخلق حالة جديده في العالم غير منتظرة ،



الاحزاب العربية والمجلس التشريعي

طلب الجواب على المذكرة وعقد اجتماع آخر

معارضة رئيس حزب الكتلة واسبابها

عقد رؤساء الاحزاب العربية، وهم حضرات الاستاذ جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني، راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني اسحق بك البديري مندوب حزب الاصلاح العربي، يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب العرب وعبد اللطيف بك صلاح رئيس حزب الكتلة الوطنية اجتماعهم المقرر فى جلسة سابقة لبحث مشروع المجلس التشريعي ومسائل وطنية اخرى.

وقد عقد هذا الاجتماع في مكتب حزب الدفاع الوطني بالقدس في الساعة الثانية بعد ظهر امس، واستمر حتى الساعة السادسة مساء، وكانت نتيجته اتخاذ القرار التالي :

«تباحثت هيئة الائتلاف في مسألتي مذكرة الاحزاب المقدمة الى الحكومة يوم ٢٦ تشرين الثاني سنة ٩٣٥ وفي مشروع المجلس التشريعي فتقرر ما يلي:

(١— الكتابة الى الحكومة في استعجال جوابها على مذكرة الاحزاب المذكورة

(٢— الاجتماع في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٩ الجاري في دار الحزب العربي الفلسطيني لاجل تنظيم الجواب على مشروع المجلس التشريعي على ان تبين فيه اماني الامة في هذا الشأن . وعند تلقي الرد من الحكومة يرجع فيه الى رأى الاحزاب » .

وقد وافق على هذا القرار حضرات رؤساء الحزب العربي الفلسطيني ، وحزب الاصلاح العربي ، وحزب الدفاع الوطني ، ومؤتمر الشباب العرب ، اما الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح فقد عارض فيه واثبت في ذيله المطالعة التالية :

« ان مطالب الامة الاساسية كانت تقدمت بمذكرتين لفخامة المندوب السامي فلا ارى الاشتغال الآن بنقد مشروع المجلس التشريعي قبل الوقوف على جواب الحكومة على المذكرتين المذكورتين كما اني لا أرى البت في امر مشروع المجلس المذكور قبل عرضه على الاجتماع الكبير الذي سيعقد يوم ١٥ الجاري في نابلس» .

وقد منع حضور اجتماع الرؤساء على رجال الصحافة، فكان مندوبو الصحف ينتظرون النتيجة خارج قاعة الاجتماع. وقد تمكن مندوب «اللواء» من التقاط بعض ما كان يدور في داخل القاعة ففهمنا منه ان معارضة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح في القرار المتخذ كانت ناشئة عن عدم رغبته في ابداء رأي صريح في المجلس التشريعي مهما كان هذا الرأي ، على ان الذي فهم من مجموع اقواله انه يرى ان المجلس فيه مصالح بريطانية واخرى صهيونية وهو يريد ان يتساهل في المصالح البريطانية اذا كانت الحكومة تتساهل في بعض المصالح الصهيونية. ولذلك رأى ان يخالف القرار .

ويفهم من مخالفة عبد اللطيف بك انه كانت هنالك مذاكرة في مسألة البت في مشروع المجلس مع اننا تحققنا انه لم تجر مذاكرة ما في امر البت وهذا مايفهم من نص القرار لدى التمعن فيه. وقد صرفت المدة كلها التي استغرقها الاجتماع وهي اربع ساعات — في محاولة اقناع عبد اللطيف بك في ضرورة الرد على مشروع المجلس وتبيان مطالب الامة فيه حالا ولكن كل هذه المحاولات ذهبت عبثاً.

سياسة فخامته بين الفلاحين

بعد جولة وحديث امس حديث عن المدارس

جاءنا من قلم المطبوعات مساء امس البيان الصحفي التالي :

يجري توسع كبير في التعليم القروي في هذه السنة في القرى العربية .فقد كان عدد المدارس القروية في تموز سنة ١٩٣٥ (٢٦٩) مدرسة للبنين و١٤ مدرسة للبنات وقد اجريت الترتيبات منذ ذلك الوقت لفتح ٢٠ مدرسة قروية اضافية للبنين وست مدارس للبنات فيكون المجموع الكلي ٣٠٩ وفي نفس الوقت اضيف عدد من الصفوف الى المدارس الحالية

ففي سنة ١٩١٩ — ٢٠ كان عدد المدارس القروية ٣٠ وعدد الطلاب ٩٠٠ وسيكون هنالك في بداية عام ١٩٣٦ (٣٠٩) مدارس يبلغ عدد طلابها ٢٣٠٠٠ طالب

ومن هذه المدارس ٢٠٠ لها قطع من الارض متاخمة لها للقيام بالاعمال الزراعية و١٠٠ من هذه محاطة بسياج و٥٠ لها موردها المستقل من الماء

وكثيرون من المعلمين الذين تلقوا تعليمهم الزراعي في مدرسة خضوري الزراعية بطولكرم يتمكنون من التعليم بصورة جيدة في هذه المدارس

ولاكثريه المدارس بنايات صحية حديثة قام القرويون بالقسم الاكبر من نفقاتها علاوة عن هبات للبناء كانت تقدمها الحكومة في بعض الحالات

ويتقدم الان العمل بصورة جيدة في بناء مدرسة الصنائع والتجارة في حيفا ويجري العمل لافتتاح هذه المدرسة باسرع ما يمكن

« اللواء »: وهذا تأييد رسمي جديد لما نشرناه في باب « اسرار الدوائر» عن السياسة التي تقرر اتباعها تجاه الفلاحين

المؤسسات اليهودية والمجلس التشريعي

شرتوك يبسط الادوار التي تقلبت على الفكرة

المجتمعون يقررون تأييد الوكالة في الرفض

في الوقت الذي كان رؤساء الاحزاب العربية مجتمعين امس لبحث مشروع المجلس التشريعي كان رجالات الصهيونية مجتمعين كذلك لذات السبب وقد تمكنا بوسائلنا الخاصة من الحصول على بيان مادار في هذا الاجتماع ننشره فيما يلي :

عقد هذا الاجتماع في دار الوكالة اليهودية بالقدس وبدعوة منها، وكان عدد الحاضرين يزيد على الستين شخصاً جاءوا من تل ابيب وحيفا والقدس وهم : اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية المقيمون في القدس ، واعضاء الوكالة اليهودية ، واعضاء المجلس الملي اليهودي ، واعضاء جمعية اغودات اسرائيل، والاستاذ نايمر السكرتير السياسي السابق للجمعيه الصهيونية في لندن والادون ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب

وقد استمر هذا الاجتماع من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء ، وتكلم فيه الادونات شرتوك وبن غوريون وبن تزفي، ومنع الصحافيون من حضوره

اما وقائعه فكانت كما يلي :

خطب الادون شرتوك بصفته رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية ، خطبة طويلة شرح فيها تطورات فكرة المجلس التشريعي لدى بريطانيا منذ نشأتها في عام ١٩٢٢ على عهد السر هربرت صموئيل والمستر تشرشل حتى العام الماضي عام ١٩٣٥ على عهد السر ارثر واكهوب والمستر توماس : وقد ذكر ما جاء في الكتاب الابيض لسنة ٩٢٢ ثم مساعي السر جون تشانسلور المندوب السامي الاسبق لتحقيق الفكرة فما جاء في الكتاب الابيض لعام ١٩٣٠ فمساعي السر ارثر واكهوب لتحقيق الفكرة كذلك ثم جهود اليهود في خلال هذه الادوار كلها لتأخير تأليف المجلس واخيراً موقف الوكالة اليهودية الاخير برفض المجلس والاسباب التي قام عليها هذا الرفض

وكان الادون شرتوك في الواقع خطيب الاجتماع .

وعقب الادون شرتوك في الكلام الادون بن تزفي رئيس المجلس الملي اليهودي فبسط موقف المجلس من معارضة المشروع والاسباب التي تقوم عليها هذه المعارضة وتعضيده للوكالة اليهودية في ذلك . وتلا هذا استجوابات من بعض الحاضرين تولى الرد عليها شرتوك مثلما تولى الادون بن غوريون، رئيس اللجنة التنفيذية ، بيان وشرح وجهة نظر الوكالة بالنسبة لتلك الاستجوابات. وكانت هذه الاستجوابات تدور حول الكيفية التي نشأت عنها فكرة المجلس التشريعي لدى بريطانيا والاضرار التي تعود على اليهود منه .

واخيراً قرر المجتمعون تأييد الوكالة اليهودية في رفضها للمجلس وتعضيدها في محاربته .

وانفض الاجتماع .

حفلة لمساعدة عائلات الشهداء

طول كرم في ٧ لمراسل اللواء الخاص — اعتزمت فرقة كشافة ابي عبيدة اقامة حفلة كبرى لمساعدة عائلات الشهداء والمجاهدين وذلك في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء القادم الواقع فى ١٤ الجاري وستمثل فيها روايه « واقعة ذي قار » ويجري استعراض عام وتلقى منولوجات وطنية واناشيد قومية وتعرض اشرطة سينمائية جديدة وتعزف الموسيقى وسيتجول وافراد الكشافة في المدينة وانحاء بني صعب لتوزيع البطاقات

عمان

غور نمرين وما يقال حوله

عمان في ٧ـ لمراسل اللواء الخاص— اصبحت قضية غور نمرين حديث المجالس بين الاهالي على اختلاف طبقاتهم في شرق الاردن ومن الاقوال التي تترددعن لسان المدعو ستاورى سليجيت قوله انه لم يصل الى هذه النتيجة الا بعد ان صرف آلاف الجنيهات

وقد قيل ايضاً انه لما جاء نوفان السعود ليوقع على العقد كلفه المستر متشل مدير الاراضي الانكليزي ان يحضر معه ستاورى سليجيت المذكور

ويقال ايضاً ان المعتمد البريطاني سأل دائرة الزراعة ان تبدي مطالعتها في المشاريع الزراعية في شرق الاردن فكان جوابها أن المشاريع التي تقوم في شرق الاردن في الوقت الحاضر هي افرادية. اما المشاريع الكبرى فتحتاج الى رؤوس اموال كبيرة وهذه لا يأتي بها الا اليهود والاتيان بهم يضر بشرق الاردن

جهة عليا تدعو الاستاذ المظفر

استدعي فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر اليوم الى عمان تلفونيا من قبل جهة عليا

قيود لنوفان السعود لانقاذ الغور

علمت انه اشترط على نوفان السعود الذي يدعي ملكية الغور بان لا يشرك معه اناساً من الخارج الا بموافقة المجلس التنفيذي

ومما يقال على لسان الحكومة ان نوفان سيعجز بعد سنتين عن استغلال الارض وستتملكها الحكومة التي سنت مشروع قانون للاراضي التي تباع من قبل الحكومة يقضي بانه اذا لم تستغل الاراضي خلال سنتين تعاد الى الحكومة والمظنون ان ارض الجيزة خاصة مثقال باشا الفايز اول ما يقع تحت طائلة هذا القانون

حيفا

مجيء سمو الخديوي الى اريحا

حيفا في ٧ — لمراسل اللواء الخاص — رد سمو الخديوي السابق اليوم الزيارة لحاكم اللواء بالنيابة ولرئيس البلدية ، وزار سموه في الفندق بعض الوجهاء لتهنئته بالوصول

وفي المساء غادرنا الى القدس فاريحا مع حاشيته

التبرع لعائلات الشهداء بواسطة الشباب

ارسلت شركة السجاير والتنباك العربية في الناصرة مبلغ عشرة جنيهات ومائة علبة سجائر الى فرع مؤتمر الشباب بحيفا تبرعا منها لعائلات الشهداء وقد شكرها الفرع على هذا التبرع

يافا

الاكراد اليهود والامن العام

يافا في ٧ — لمراسل اللواء الخاص — كثرت السرقات في المدة الاخيرة لا سيما في بعض المحلات اليهودية النائية وقد علمنا ان البوليس يراقب الاكراد اليهود الذين يخيمون في ضاحية من ضواحي يافا وغيرهم من المتشردين ويداهم محلاتهم وقيل ان البوليس عثر في بعض اماكن تلك الفئات المتشردة على كميات كثيرة من الاشياء المسروقة

اليوم يصدر القرار بقضية التزييف

واصلت المحكمة المركزية اليوم النظر في قضية التزييف واستمعت في جلستي قبل الظهر وبعده الى شهادة الشهود فقضت بتبرئة احد المتهمين لعدم توفر الادلة ضده ثم استمعت الى اقوال محامي الدفاع وقد دفع بان النقد الفلسطيني غير قانوني وطلب براءة موكله ا ثم ارجيء القرار الى الغد

اصلاحات ! فى المدرسة الزراعية

طولكرم— كان كل ما فعلته الحكومة من «اصلاحات » ...في المدرسة الزراعية بنتيجة الشكاوى المرة منها انها وخاصة لتقديمها الطعام الرديء في رمضان طردت الطباخ!.... بارك الله فيها وفي القائمين على شؤون المدرسة ..

من اسرار الدوائر

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

يبقى هو المسؤول عما حدث لا الوزارة كلها التقارير السرية التي ارسلتها دوائر الاستخبارات في الشرق بان روح الكراهية للانكليز قد اشتدت في قلوب العرب وان الناشئة الجديدة تتغذى بلبان الحقد والبغض لكل ما هو انكليزي وانه يجب على الامبراطورية ان تسارع الى اكتساب هذه القلوب ثانية قبل ان يفوت الوقت خصوصاً وان المستقبل في البلاد العربية هو لهذه الناشئة التي تسير هدفا واحداً وراء الهيئات التي لا تعرف وسطاً بين التطرف وبين الاعتدال ... لذلك سيعطى العرب في فلسطين اكثر من هذ « الفلس» الذي اعطوه بمشروع المجلس التشريعي الهزيل اذا اصمدوا لهذه التجربة ولما يرافقها من تزلف للفلاحين والعمال واكتساب « للمعتدلين » ... وكذلك تعدل المعاهدة الاردنية وتعطى حكومة وطنية اخرى اذا تشدد الاردنيون وكذلك تعقد المعاهدة مع مصر وتدخل عصبة الامم ايضاً ويعطى جلالة الملك ابن السعود ويعطى العراق غير ما رؤي ان يعطيا حتى آخر عهدهور

بين الفلاحين

ولا بأس ان نعود هنا مرة ثانية فنلفت نظر القراء الى ما جاء في بلاغ قلم المطبوعات امس منطبقاً على ما جاء تحت هذا الباب امس الاول عن سياسة المندوب السامي الجديدة بين الفلاحين ثم ما جاءنا امس من مراسلنا في حيفا عن اجتماع العمال العرب وانطباقه على ما كتبناه امس الاول عن العطاء الذي قررته السلطة تجاه هؤلاء . نلفت النظر الى هذا مرة ثانية لنذكر القرار باليهود فنقول ان السياسة الجديدة لم تتجاهلهم فتحرمهم بل اتفقت معهم على ما كتبنا بخبره حتى الان وعلى ان ينفذ المندوب السامي الى جانب السياسة التي اشارين الفلاحين امس الى انه سينفذها في الاربع السنوات المقبلة « — سياسة اخرى في خلال هذه « الاربع سنوات » هي توسيع الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي كما تفهم ذلك ضمناً مما نشرناه على الصفحة السادسة من عدد اليوم في باب « انباء اليهود »

فى اجتماع

المسيحيين العرب

نشرنا بين انبائنا المحلية اليوم ما جاءنا به احد مندوبي « اللواء » عن اجتماع اخواننا المسيحيين العرب لبحث مشروع المجلس التشريعي وقد وصلنا نحن من الوقائع السرية لهذا الاجتماع ان الاستاذ مغنم افندي مغنم كان بين حاضريه وانه اثناء المناقشة كان شديد الصخب والصياح والطعن والتحامل على جميع الاحزاب حتى على حزبه هو اي حزب الدفاع الوطني وقد انتج موقفه انسحابه من الاجتماع محتداً وتشييع المجتمعين له بقولهم مع السلامه .

والذي لم نعرفه ونود لو يعرفنا الاستاذ مغنم مغنم اليه هو : ماذا كان سبب صخبه وغضبه على الاحزاب ، وخصوصاً على حزبه هو ???

المنبر العام

الجمعيات التعاونية

رد على كلمة ابي المغيث

جاءت جمعيات التسليف والتوفير التعاونية في حين كان فيه الفلاح عبداً للمرابين ، فخلصت اهالي ستين قرية من هذه العبودية .

ولا يتسع المجال لذكر حسنات جمعيات التعاون العربية التي تأسست في فلسطين ، لذا نكتفي الان بسرد بعض الحقائق التي تدحض ما ادعاه صديقنا ابو المغيث .

ففي هذه الجمعيات لا يجوز اصدار قرض الى اي عضو من اعضائها الا بعد ان يثبت انه في حاجة اليه لتحقيق غرض زراعي مثمر وللتحسين والعمران ، وبموجب نظام كل جمعية يجب على لجنة الادارة ان تجتمع وتبحث بحثاً دقيقاً فيما اذا استخدم الاعضاء القروض التي حصلوا عليها في الاغراض الضرورية المفيدة التي استقرضت من اجل تحقيقها. واذا تبين لهذه اللجنة ان العضو لم يستثمر القرض في غرض منتج يحق لها بموجب النظام وسند التعهد ، الذي يوقع عليه ، ان تسترد المبلغ منه في الحال .

وبهذه المناسبة نذكر على سبيل المثال ، ان ثلاثين جمعية تعاونية استقرضت في العام الماضي ، من بنك باركليس مبلغاً يقارب الاربعة عشر الفاً من الجنيهات الفلسطينية وجميع هذه الجمعيات سددت ما عليها للبنك قبل مواعيد الاستحقاق باسابيع وشهور مما يدل على ان جميع الاعضاء استثمروا قروضهم في الاغراض التي اخذوا القروض من اجل تحقيقها ، فعادت عليهم بالنتائج الحسنة التي ساعدتهم على تسديد قروضهم قبل الاستحقاق .

ويحق للقائمين بحركة التعاون العربية ان يفاخروا بأنه لم يتأخر عضو واحد من اعضاء الجمعيات عن تسديد ما عليه لجمعيته ، الأمر الذي ساعد هذه على دفع ما عليها للبنك .

ان جمعيات التعاون العربية في القرى ترتكز على اسس مكينة ، وتنهج النهج الذي وضعه المصلح الالماني رايفايزن ، ومن اهم مبادئها تأسيس مال احتياطي كبير درءاً للطارىء وحفظاً لحقوق الناس . وهذا هو السبب الذي حدا بالجمعيات العربية في فلسطين ان تستقرض بفائدة معدلها ٦ بالمئة من البنك سنويا ، وتقرض اعضائها بفائدة سنوية معدلها ٩ بالمئة اذا انها تحتفظ بفرق الفائدة الذي هو ٣ بالمئة لتبني به مالها الاحتياطي الذي يكون عدة للمستقبل ، وسبباً لاستغنائها بعد أمد ليس ببعيد عن جميع المساعدات الخارجية فتحقق بذلك الامل المنشود ، وهو الاستقلال في العمل.

ويسرنا ان نعلن للملأ بان لدينا من المعلومات ما يدل على ان بعض اعضاء الجمعيات التعاونية رأوا من الضروري شراء آلات زراعية حديثة ففعلوا ذلك بشرائها من الاموال التي استقرضوها من جمعياتهم ، كجمعية بيت جبرين التعاونية للتسليف والتوفير ، وجمعية اليامون التعاونية للتسليف والتوفير كما ان كثيرين من اعضاء غير هاتين الجمعيتين عملوا على تعمير اراضيهم التي كانت قاحلة ماحلة ، وذلك عن طريق زراعة الاشجار المثمرة على اختلاف انواعها

واذا لم يصدق ابو المغيث هذه البيانات فما عليه الا ان يزور اصدقاءه في دائرة جمعيات التعاون ليطلعوه على الخبر اليقين ، وليذهبوا بصحبته فيزوروا اية جمعية يختارها هو ليثبتوا له صحة ما اقوله الان على السنتهم .

«ابو عمرو»

« اللواء » : وعنا للكاتب اللبق « ابو المغيث » .

اعلان

من محكمة غزة الشريعة

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية جباليا التابعة غزة تتضمن ان عبد الله بن الحاج خليل يوسف دردونه توفي منذ خمس وعشرين سنة وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده محمد علي وفرج واحمد وصفية من زوجته عائشة بنت الشيخ طه حموده المتوفاة قبله . ثم منذ سبعة عشر سنة توفي محمد علي المذكور وانحصر ارثه الرشعي والانتقالي في زوجته غنيمة بنت قدوره حسن حموده وفي ولده منها عبد الله فقط ممن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشره .

١١ شوال سنة ٣٥٤

٦ كانون ثاني سنة ٩٣٦

قاضي غزة الشرعي

اعلان

تقدم لدينا في محكمة تسوية الاراضي مضبطة موقعة من مختار قرية بربرة التابعة قضاء غزة مؤرخة في ٤ ، ١ ، ٣٦ تتضمن بأن عبد القادر احمد امطير من اهالي القرية المذكورة توفي منذ سنتين عن والدته غصون بنت محمود امطير وعن زوجتيه وهما فاطمة بنت عبد الرحمن امطير وخديجة بنت ديب عبد الرحيم وعن بناته زليخا ومريم وثريا من زوجته فاطمة المذكورة وعن ولدي اخيه لاب محمد واحمد ولدي محمود احمد امطير لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي في يافا خلال احد وعشرين يوما من تاريخ النشر تحريرا في ٤ ، ١ ، ٣٦

القاضى الشرعى لتسوية الاراضى

★★★

الامن العام في الخليل

المفروض في البوليس ان يكون من ذوي الاخلاق الحسنة والذوق السليم والشجاعة والدراية ليتمكن من القيام بمهام وظيفته على الوجه الاكمل الاتم . واذا فقد البوليس هذه المزايا او بعضها زالت هيبته واختل الامن وكثرت حوادث الفتن والسرقات وخاف الناس على ارواحهم واموالهم . . سقت هذه المقدمة لاقول كلمة عن حالة الامن في الخليل .

وقبل التوسع في البحث نذكر الاشخاص المسؤولين في المركز وهم :

المستر سوين مساعد مدير البوليس العام . ويساعده المستر ولسن . وهناك ضابط بوليس عربي هو فائز افندي استانبولي وفريق من البوليس الفلسطيني والانكليزي يبلغ عددهم نحو ٤٠ شخصاً ونقول بهذه المناسبة ان قوة البوليس في العهد التركي كانت لا تزيد على الخمسة اشخاص من الرئيس الى النفر ومع ذلك كان الامن محفوظاً وقل ان يحدث ما يخله . . .

اما اليوم ورغم هذه الكثرة العددية في البوليس فانه لا يمر يوم دون ان يتقدم احد للشكاية . . اما لسرقة او مشاجرة او نهب او ... الخ والسبب في هذا كله هو ان البوليس فقد كل او بعض المزايا التي ذكرناها سابقاً

واليك حادثاً طريفاً جرى بين ضابط ونفر بوليس . .

حدث شجار بسيط في قرية حلحول منذ مدة بعيدة وهذه القرية تبعد ٧ كيلو مترات عن الخليل . فوصل الخبر لدائرة البوليس فاسرع الضابط المسؤول في طلب احد الانفار فحضر وكان الوقت بعد غروب الشمس وكلفه بالسفر حالا لضبط الحادث وقال له . . اذهب الى حلحول واضبط حادث الشجار هناك . .

البوليس : امرك!! . . ولكن متى اذهب؟؟

الضابط : الان . . البوليس : يتقعلونه ثم يلم ريقه ويقول ومن يذهب معي؟؟ . .

الضابط : لوحدك ... البوليس وهو متردد ... يقدم رجلا ويؤخر اخرى : انا . . انا بخاف ... الضابط : يقهقه ... عفاك يا جدع كثر الله خيرك واكثر من امثالك . . روح انا ارسل غيرك ...

وخرج البوليس منتصراً من هذه المعركة ولكن هذا الحادث واضرابه لا يمنعنا من الاعتراف بان هناك انفاراً من البوليس القدماء يتحلون بالاقدام والدراية ولكنهم قلائل في بوليسنا ...

ثم هنالك حوادث اخرى تفتقر الى التحري الدقيق لانها كالتدخل في الشؤون المحلية والعائلية ومناصرة زيد على عمرو بالحق والباطل لا نريد ان نتحدث عنها بالجملة ولكننا نعد من الان بمراقبة امثال هذه الحوادث ونشرها بالقطاعي

والان فالشيء الذي نريده من البوليس هو ان لا يستعمل نفوذ وظيفته لفريق من الناس وان لا تمنعه اشغاله الخاصة عن اداء اعماله المنوطة به ...

ثم ان شيئاً آخر من البوليس هو ان يقوم بمطالبة الحكومة لتعبد الطرق التي توصل الى القرى ليتسنى له الخروج اليها عند الحاجة بسرعة وخصوصاً اذا وقع فيها شجار يحتاج الى الاسراع. هذا ما خطر ببالنا في هذه العجالة عن وضعية الامن في الخليل ليتدبره المسؤولون . وستكون الكلمة الاتية عن المعارف

الخليل : «ابو هشام»

ادارة معارف فلسطين

ومعلموها الاضافيون

ان الناظر الى اعمال هذه الادارة بعين البصيرة يتبين له انها ادارة غير قائمة على أساس ولم يقصد منها الا زيادة الجهل بين ابناء فلسطين وذلك بسبب ما تحدثه لنا من وظائف معلمين اضافيين يتراوح مرتب الواحد منهم ما بين ثلاثة او اربعة جنيهات حتى ان اقصى ما يأخذه المعلم الاضافي من المرتب هو خمسة جنيهات

فيلوح لنا ان الادارة احدثت هذه الوظائف جلباً للاقتصاد وتوفيراً عن خزينتها علاوة على ان معظم من تجمعهم لا قيمة لهم ولا تعلموا تعليما كافياً يمكنهم به ان يقوموا باي وظيفة تسند اليهم كما ان معظمهم ممن اقعدتهم البطالة فرضوا بهذا المبلغ الزهيد وكانوا سبباً لجلب الشقاء لغيرهم، لان هذه الادارة سيان لديها المحسن والمسيء ولان بين هؤلاء الاضافيين الذين عزلتهم في القرى النائية للقضاء على حياتهم العلمية من فيه الكفاءة العلمية للتدريس في مدارس ثانوية امثال المدرسين الاضافيين في كل من قرى السدود وبيت دراس وجباليا وخانيونس . وعدا ذلك فان المعلم الاضافي يمكث مدة طويلة وهو غير مثبت محروما من كل زيادة سنوية اسوة باخوانه . فقارن بين اضافي ذي عائلة تتألف من سبعة افراد لا يزاد مرتبه وبين معلم اصلي اعزب يزاد مرتبه في كل سنة، افليس ان المعلم الاضافي اولى بالزيادة او ليس واجباً ايضاً ان ينظر الى المجد من هؤلاء الاضافيين فيرقى ؟؟

ثم ان من الواجب على هذه الادارة ان تجعل لهؤلاء المعلمين الاضافيين امتحان مسابقة في نهاية كل سنة تدريسية فالناجح يثبت ويرقى لا ان يترك على هذه الكيفية التي يساوي فيها المجد الكسول. وانا اعرف معلماً اضافياً في بيت دراس قد ضاع حقه بين امثال هؤلاء المعلمين وصار وجوده في تلك القرية وصمة كبيرة في جبين ادارة معارف فلسطين لانه دل على ان هذه الادارة لا تنظر الى مجهود موظفيها واعمالهم .

فعسى ان تعمل الادارة جهدها لاقامة ميزان الحق بين المدرسين وانا لعملها لمنتظرون .

(صديق)

ايها الانكليز! . .

ايها الانكليز ! . .

ليس من ينكر عليكم قوتكم في البر والبحر والهواء، بيد ان قواكم المعنوية التي كانت عماد تفوقكم قد اخذ يتطرق اليها الوهن . ، ومظاهر النبل والشرف في تقاليدكم السياسية والاجتماعية قد اخذت تتوارى ، وتلاشت فيكم جميع العناصر التي كانت موضع الاعجاب بكم والتي تتكون منها عظمتكم التاريخية .

دعونا نعود قليلا الى ما قبل الحرب العامة بقليل ونستعرض قليلا من الحوادث السياسية التي لها علاقة بالشرق الادنى .

هل تذكرون ما استولى عليكم من ذعر حينما رأيتم تقرب المانيا من تركيا بعد حروب البلقان . . ؟ ألم ترتعد فرائصكم حينما رأيتم توغل النفوذ الجرماني في الاوساط التركية السياسية واشتداد نفوذهم العسكري في الدوائر الحربية التركية

هل نسيتم ان حوادث الحرب العامة كانت تذهلكم وتقض منكم المضاجع . . ؟ هل نسيتم مبلغ الهلع الذي كان يغمر قلوبكم واليأس الذي كان يستحكم في نفوسكم عند تذكركم الخط الحديدي برلين — الآستانة — بغداد وما سيجره عليكم من مصائب ومخاطر في طرق مواصلاتكم الامبراطورية . . ! نعم هذا الذي جرى والذي جعلكم تبثون دعاتكم في مصر وسورية والعراق والهند حتى استطعتم استغلال ما استحكم بين العرب والترك من نفور وعداء وتمكنتم بتضليل ما قطعتم من وعود وعهود لمصر ، وللملك حسين ، ولرجالات الهند بأغرائكم زعماء المسلمين الهنود انكم في حربكم مع تركيا انما تحاربون الالمان في اراضي تركيا لانقاذ بلاد الخلافة من الاستعمار الجرماني . .

نعم بهذا تمكنتم من ايجاد حلقة واسعة من الشعوب الصديقة حتى اذا ما تم لكم ذلك هدأ ثائركم فقابلتم الحرب العامة برباطة جأش واطمئنان ، فلما اندلع لهيب الحرب وكان ما كان وابلى العرب من مصريين وسوريين وحجازيين وعراقيين في جانبكم البلاء الحسن الى ان تم لكم الفوز وانتهت الحرب، غدرتم بشعب أمنكم وخذلتم انما ناصرتكم دخلتم الحرب العالمية الماضية وفي جوانبكم شعوب متعاهدة على نصرتكم ، مستميتة « في فوزكم ، اعتقاداً منها ان فوزكم فوز لها وانتصاركم نصر لقضاياها » وستدخلون الحرب القادمة وفي جميع جوانبكم وفي طرق حروبكم شعوب ملأ الحقد عليكم قلوبها وامم فاضت عليكم نقمة نفوسها حتى بات كل من كان صديقكم بالأمس يرقب يوم انهزامكم معتقداً ان نصره بخذلانكم وخلاصه بفشلكم .

اذا كان الذي جعلكم تضلون السبيل فلا تنصفون شعوباً ناصرتكم هو استخفافكم بما ابدته لكم هذه الشعوب من معونة فخذوه دليلا ناطقاً على معرفة هذه الشعوب كيف تتحول بهذه المعونة عنكم .

ألم تهاجموا الاتراك في جناق قلعه بجيش يربو على نصف مليون جندي مع اساطيلكم البحرية والجوية . . ؟ ماذا كان بعد حروب استمرت ما يقارب السنة . . ! ألم تنهزموا شر هزيمة عرفها التاريخ بعد ان اضعتم نصف جيوشكم وبعد ان تلقنتم من الترك درساً قاسياً علمتم منه ان الجندي التركي لا يغلب في ارض تركيه . ؟

حاربتم الأتراك في حدود مصر والعراق وسورية وفلسطين في جبهة واسعة تمتد من خليج العجم حتى قنال السويس ، هل يصدق عاقل ان من هزمكم في ساحة ضيقة حشدتم فيها تلك القوى الجهنميه الجبارة يعجز عن صد عدوانكم في هذه الجبهات الواسعة لو لم يساندكم الملك حسين والملك فيصل مع اركان حربه العرب فيقطعوا خطوط الرجعة على الجيوش التركية ويحصروا في المدينة المنورة اربعين الفاً من الجنود بقيادة الجنرال فخر الدين باشا حتى انتهاء الحرب ؟ هل كان بامكانكم التوغل في صحارى الجزيرة العربية، في تلك المجاهل وطعن الجيش التركي في الصميم وتعطيل الخط الحديدي بين الحجاز وسوريا ونسف الجسور لو كان الملك حسين يحارب ضدكم مع الدولة التركية جنباً الى جنب؟ هل كان بامكانكم مد ذلك الخط الحربي الحديدي من القنطره الى فلسطين لولا جيش العمال المصري ؟

وهل كان في استطاعتكم حينئذ الاستغناء عن جيش انكليزي يمد لكم ذلك الخط ! . فالتاريخ المنصف، النزيه يجب ان يذكر ان الثورة العربية وجيش العمال المصري وبلاء الجنود الهنود في جبهة العراق هم عوامل انتصاركم في الساحة الشرقية وليست جيوشكم .

هذه مفخرتكم العسزرية في الحرب الماضية وهذه هي عواملها الحقيقية، اما في الساحة الغربية فهل تقدمت جيوشكم شبراً واحداً في ارض المانية . . ؟؟

وبعد هذا هل تتآمرون على الامة العربية هذا التآمر الفظيع وتقترفون افظع جناية انسانية عرفها التاريخ مع فلسطين ؟ لا تنخدعوا بمغانمكم في الحرب العالمية الماضية فهي غرم عليكم في الحروب المقبلة فلئن رفعت رايتكم فوق ارض اغتصبتموها فلا تنسوا انها اقيمت فوق رمس دفنتم فيه قلوباً كانت تحوطكم . فالى انصاف العرب والمصريين والشعوب التي ناصرتكم في محنتكم الماضية ايها الانكليز . !! اذا اردتم عهد صداقة وولاء ، والا فأمة تعد سبعين مليوناً من النفوس ستظل معكم في قراع مستمر حتى النهاية

نابلس : «فائق فريد عنبتاوي»

تبرعوا لعائلات الشهداء

الاذاعة اللاسلكية

للحكومة المصرية

يوم الاربعاء في ٨ كانون الثاني ٩٣٦

٧٫٠٠	صباحا تمرينات رياضية [بليغ صفوت افندي
٧٫١٥	قرآن كريم – الشيخ علي حزين
٨٫٠٥	النشرة الاخبارية
٨٫١٥	ختام
١٠٫٠٠	حفلة موسيقية – رباعي العقاد (شريط ماركوني المسجل)
١٠٫٣٠	اسطوانات
١١٫١٠	ختام
٢٫٠٠	مساء *** اسطوانات
٢٫٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢٫٥٠	ختام
٥٫٠٠	قرآن كريم – الشيخ محمد عكاشه
٥٫٣٥	حفلة غنائية – صالح عبدالحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
٦٫٠٥	اسطوانات
٦٫٣٥	حديث العالم اللانهائي — الاستاذ محمد البارودي
٧٫٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧٫٣٠	اسطوانات
٧٫٥٠	حديث ابن رشد الفيلسوف المضطهد الاستاذ خالد الجرنوسي
٨٫١٠	اغاني بلدية محمد العربي وفرقته
٨٫٤٥	حفلة غنائية سعاد زكي وفرقتها
٩٫٣٠	أغاني بلدية — محمد العربي وفرقته
١٠٫١٥	حفلة غنائية سعاد زكي وفرقتها
١١٫٠٠	النشرة الاخبارية
١١٫٣٠	السلام الملكي — ختام

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار قرية بربرة التابعة قضاء غزة مؤرخة في ٤ ، ١ ، ٣٦ تتضمن بأن محمود رمضان حمدان من اهالي القرية المذكورة توفي منذ تسع سنوات عن زوجته آمنة بنت عبد الهادي احمد صباح وعن ولديه منها توفيق وعبد الفتاح وعن ولديه ايضا عبد الهادي وعبد اللطيف من زوجة متوفاة قبلة وعن ابن ابنه خليل بن ابراهيم المتوفى قبله لا غير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضى في يافا خلال ثلاثة اسابيع اعتبارا من تاريخ النشر تحريرا في ٤ ، ١ ، ٣٦

القاضي الشرعي

الاطباء والخدمات الانسانية

درس يجب ان يلفت انظار القساة من الاطباء

ذكرت مجلة افري بودي حادثة عن جراح نابغة نذكرها تقديراً لنبوغ الطبيب وبصورة خاصة اكباراً لنبل شعوره وحسن استعداده لخدمة البائسين الذين يصابون بالعلة ولا يجدون لديهم مالا يدفعونه للاطباء من اجل مداواة العلة وتخفيف الم الاوصاب اذا خانهم الحظ ولم يجدوا طبيباً محسناً يعطف على الفقراء ويشعر مع البائسين. ومن حسنات حظ معدم في لندن الا يتوه عن باب الرحمة ولا يضل السبيل الى عيادة الرفق والشفقة وهذه حكاية الحال: طرأ مرض شديد على ابن صحافي من اصدقائي قبل عيد الميلاد بايام فطلب طبيباً يعوده فقال الطبيب ان مرض الولد شديد الوطأة وان حالته تستوجب عملية جراحية دون ابطاء والا كان موته محتماً. واما العملية فصعبة شاقة لا يستطيع القيام بها الا الجراح العظيم في شارع هارلي

فقلق فكر الوالد وساوره غم شديد خوفاً على فلذة كبده وضاعفت همه مسألة ذلك الجراح الشهير الذي يتقاضى المريض مبالغ باهظة من اجل العملية وكيف السبيل الى اخذ ابنه اليه وهو رجل فقير لا يملك شيئاً من المبلغ المطلوب لمعالجة ولده. وضاق صدره هماً وتقاذفته الهواجس فذهب الى الجراح العظيم واخبره عن مرض ابنه الخطر وطلب منه ان يعطف على حاله وان يقبل منه اجرة العملية اقساطاً لانه رجل فقير. فتبسم الطبيب وقال للوالد الحزين دع عنك مسألة المال الآن ودعنا نفكر بما ينقذ حياة الولد.

ونقل الولد الى المستشفى واجريت له العملية ونجحت نجاحاً باهراً فأبل الولد من مرضه الخطر ورجع الى البيت يوم عيد الميلاد. وفي نفس اليوم اخذت الفتاة الصغيرة شقيقة الولد بطاقة معايدة وكتبت عليها ما يلي:

ارجو لك عيداً سعيداً واشكرك على ارجاع شقيقي الي سالماً. والشيء الجميل عن هذه البطاقة انها كتبت من تلقاء نفس الفتاة دون علم والديها. ولما جاءت السنة الجديدة ذهب الوالد الى الجراح يسأله عن المبلغ الذي يطلبه منه. فتبسم الطبيب وقال «لقد دفع المبلغ» فاستغرب الوالد جواب الجراح ولم يفهم للامر كنهاً فتناول الطبيب بطاقة المعايدة التي تلقاها من ابنة الرجل وأراه اياها قائلا «هذه البطاقة اللطيفة اعظم مبلغ قبضته من اجل عملية جراحية. وسأحفظها عندي ما حييت لانها تذكرني بما هو اسمى من المال.»

انسان الغابة

يظن الناس ان الانسان الوحشي مسألة خرافة وخيال لا حقيقة لوجوده ولكن الانباء التي جاءت من انحاء متعددة تدل على ان هنالك انساناً وحشياً يسكن الغابة مع الحيوان ولا يعرف عن ابناء جنسه شيئاً.

واخر الانباء التي سمعناها عن الانسان الوحشي من صيادين بلغاريين في البلقان ذهبوا الى غابة يصطادون فابصروا حيواناً غريب الشكل يدب على اربع بسرعة مدهشة. فاطلقوا نحوه عيارات نارية فسقط خوفا. ولما اقتربوا منه وجدوا الوحش فتى في الخامسة عشرة من عمره عاري الجسم كثيف الشعر طويله. فتأمل فيه الصيادون فتبين لهم انه شديد الخوف وان الرصاص لم يصب جسمه. فاخذوه معهم وحاولوا مخاطبته فلم يستطع ان يتكلم ولكنه صعد اصواتاً شبيهة باصوات الحيوانات والطيور.

وليست هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها عن الوحشيين الذكور. ولكننا لم نسمع عن انسان وحشي من الاناث الا مرة فقط حيث ذهب صياد الماني الى غربي افريقية وجاب الغابة يفتش عن صيد فسمع اصوات قرود كبيرة تتعقبه من اعالي الشجر فاتعب فكره وجودها فاطلق عليها عياراً نارياً فتولت لخوفها هاربة. وللحال سقط من فروع الشجرة حيوان ولما تبينه علم ان الوحش فتاة قردة اصابها الرصاص في صدرها فارتمت تنازع الموت وتصعد صوتاً كصوت الشمبانزي

ولم ير الصياد شيئاً من الوشم في جسمها بحسب العادة التي تجرى عليها نساء تلك البلاد. فاستدل بهذا على انها عاشت في الغابة مع القرود منذ طفولتها. ويظن بعضهم انها ابنة مكتشف دانيماركي اختفى في تلك الادغال منذ عدة سنين.

الى العرب والمسلمين

المدافع عن العرب والاسلام

يقضى ايامه الاخيرة فى كاراج للسيارات!

حملت الينا الصحف الفرنسية الواردة بالبريد الاخير خبراً مؤلماً يدعو الى التفكير والاسى. وفحوى ذلك الخبر ان الكاتب الفرنسي المسيو اوجين يونغ يقضي ايامه الاخيرة في «كاراج» للسيارات بعد ان بيع بيته واصبح لا يملك قوت يومه!

واوجين يونغ من الكتاب الاوروبيين القليلين الذين انصفوا هذا الشرق ورفعوا الصوت عالياً للدفاع عن العرب والاسلام. فقد شغل الرجل من قبل منصب حاكم في مستعمرة التونكان الفرنسية في الشرق الاقصى. ولكنه ترك الوظيفة على خلاف مع حكومته واستقر في باريس حيث انصرف الى الكتابة والتأليف. ودرس احوال الاقطار العربية -وعلى الخصوص الخاضعة منها للنفوذ الفرنسي- وطفق يكتب المقالات وينشر الكتب داعياً بلاده الى انصاف العرب والمسلمين واتخاذهم اصدقاء بدل ان ترهقهم فرنسا بسياستها الغاشمة وتجعل منهم اعداء لها ولنفوذها

وكان المسيو اوجين يونغ على اتصال دائم بالهيئات السياسية السورية في اوربا والشرق. والسوريون الذين كانوا يعملون في مصر لخدمة بلادهم في اثناء الثورة السورية الاخيرة يعرفون مبلغ الخدمات التي قدمها المسيو يونغ لوطنهم في ذلك الظرف العصيب

وقد وضع هذا الكاتب النبيل مؤلفات عديدة نذكر منها: «استعباد الاسلام — والاستعمار في افريقيا الشمالية — والاسلام واسيا امام المطامع الاوروبية — والثورة العربية —» وغيرها وغيرها من الكتب القيمة التي قوبلت من الحكومة الفرنسية بالنقمة والغضب. وقد نقل بعضها الى اللغة العربية وطبع في مصر

ولكن تلك المؤلفات التي دافع فيها الرجل عن الشرق العربي المستعبد لم تدر عليه ارباحاً بل ادت الى خسائر مادية لم يكن للمسيو يونغ مقدرة على احتمالها، فساءت احواله المالية، وتراكمت عليه الديون، واستولى دائنوه على جميع ما يملك، واصبح الرجل، وهو في العقد الثامن من عمره، بلا مأوى ولا معين!

واضطر الى ترك بيته، ولجأ الى «كاراج» احتل ركناً منه. حيث وضع سريره وكتبه واحاط ذلك كله بستارة تحجبه عن انظار الناس!

هذه هي حالة كاتب نبيل شريف، قضى عمره بالدفاع عن المظلومين وفي محاربة الاستعمار، فكانت النتيجة انه يقضي الان شيخوخته في ركن من «كاراج»

وخبر مثل هذا يستحق التعليق..

ولكن التعليق الوحيد الذي نراه ملائماً لهذا الخبر، هو الدعوة للاخذ بناصر ذلك الشيخ الذي دافع عن العرب والمسلمين في محنتهم

فهل يفكر فيه اصدقاؤه الكثيرون الذين عرفوه في باريس عندما كان يزأر كالاسد داعياً بلاده الى العدول عن سياستها الخرقاء؟

برناردشو والصينيون

لما شخص برناردشو الى الشرق الاقصى ليقوم برحلته حول العالم دعي الى القاء سلسلة خطب في الجامعة المركزية الوطنية ووصلته الدعوة وهو في هونج كونج، فان «لوشيالوين» عميد تلك الجامعة ارسل اليه برقية تفيض من النعوت الفخمة والالقاب الضخمة وفي جملة ماقاله فيها انه وصل الى الصين في الحين الذي يعبثون فيه بالمبادىء الانسانية والعدالة الدولية وانهم يعدون قدومه عليهم كقدوم مرسل من الله

ولما وصلت البرقية الى برناردشو لم يبادر الى الجواب عليها بل اعمل الفكرة مليا فيها وبعد التروي ارسل الى صاحب الدعوة جوابا ضمنه مثل ما كان يخاطب به ابناء جلدته من الانتقاد المر وقوارص الكلام ولم يخطر له قط ان يجاملهم بمخاطبتهم بما يخالف اعتقاده

العمل وقياس الضوء

آلة جديدة عملية

ليس قياس قوة الضوء بالامر الجديد. فقد تعلمنا في كتب الطبيعة ان الآلة المستعملة لذلك تدعى «فوتومتر» اي «مقياس الضوء» وبها يقاس الضوء بالنسبة الى ضوء الشمعة الواحدة

ولكن مقياس الضوء هذا اداة علمية لا تصلح للتناول اليومي العملي.

لذلك استنبطت في اميركا آلة جديدة عملية مبنية في قاعدتها على مبدأ الفوتومتر ولكن خارجها مدرج كمقياس الحرارة فتستطيع ان تعلم قوة الضوء بها كما تعلم درجة الحرارة بعد وضع مقياسها في فم المريض

وعلاوة على ذلك كتب على خارج هذة الالة الاعمال المختلفة التي يصلح لها الضوء من قوة معينة. فثمة علامة لقوة الضوء الذي يصلح لانارة سلالم الدار. وعلامة لقوة الضوء الذي يصلح للقراءة أو للخياطة على اختلاف درجاتهما. فلمحة واحدة الى خارج الآلة تنبئك هل المصباح الذي تقرأ على ضوئه هذه الكلمات كاف لقراءتها من الوجهة الصحية اولا

ولا يخفى ان بعض الاعمال العادية لا تقتضي دقة استعمال النظر كترتيب الكتب على رف او العزف على البيانو هذا النوع من العمل يحتاج الى ضوء تكون قوته قوة عشر شمعات على القدم المربعة من المساحة. واما القراءة في كتاب دقيق الحروف فيحتاج الى ضوء قوته ثلاثون شمعة على القدم المربعة وهذه الالة تبين بالتفصيل كل ما تحتاج اليه في هذا الصدد

تاريخ الصهيونية فى فلسطين

مذكرات خطيرة في الهجرة اليهودية

كيف نبتت فكرة الوطن القومى فى فلسطين

٢٥

ان في مقدور الرجل وهو من اعداء الدستور والادارة الدستورية اصلاح الحالة واخماد الفتنة التي اثارتها الجمعية

الا ان آمال السلطان عبد الحميد بسعيد باشا تلاشت على اثر موقف الجمعية وتهديدها اياه بالخلع ولهذا استدعى اليه عزت باشا العابد واوفده لمقابلة الصدر الاعظم ليعرض عليه دعوة مجلس الوزارة لبحث الموقف

واجتمع مجلس الوزراء في (يلديز) وبدأ بالمذاكرة التي طالت الى ما بعد اذان الغروب بدون أن يقرر شيئاً والسلطان لا يزال في مكتبه وعلائم الاضطراب بادية على محياه وفي كل برهة يرسل وراء عزت باشا العابد، القائم بمهمة كاتب ضبط مجلس الوزراء، سائلا اياه عما قرره المجلس فيجيبه بانه لا يزال يتذاكر

وامتداد المذاكرة اهاب بالسلطان الى الاعتقاد ان الوزراء لا يريدون تقرير شيء وهو امر لا يراه مناسباً الان الموقف دله على ان الثورة في الروملي لم تعد من الثورات العادية التي يمكن اخمادها بالوعود ولهذا استدعى اليه الصدر الاعظم وزوده بأوامره ولما خرج التفت السلطان الى حسن تحسين باشا وسأل رأيه الشخصي في معالجة الموقف فكان مصراً على فكره السابق راجياً عدم مماشاة هؤلاء وعدم اعلان الدستور الا انني عارضته في ذلك لانني راغب في تحقيق آمال الشعب في اعلان الدستور ليجرب هذا النوع من الادارة الذي يعتقد افضليته على نوع الادارة الحالي

وهنا لم ير السلطان بدا من حل الموقف نهائياً ولذا استدعى عزت باشا العابد للمرة الثلاثين وسأله بصوت مضطرب من شدة الغضب وقال ماذا يعملون؟

وهنا فرك عزت باشا يديه وقال:

— انهم يقرأون يا صاحب الجلالة البرقيات ولم يصدروا قراراً بعد

وهنا ظهرت على محيا السلطان علائم الحزن والالم ثم سها عن الوجود دقائق كان يستعرض خلالها ماضيه وحالة بلاده ثم رفع رأسه ونظر الى عزت باشا نظرة تدل على آلامه النفسية وقال بصوت ابح:

— وهذه رزمة جديدة من البرقيات خذها الى المجلس وقد قرأتها وتبين لي منها ان اعلان الدستور امر مقرر من شعبي وانا في الحقيقة لست ضد الدستور لانني انا مؤسس الدستور وقد رأيت ان الضرورة توجب تأجيله سنوات فأجلته. اما الان والجميع يطلبونه فانا اقبل باعادته فبلغ اقوالي هذه الى مجلس الوزراء وقل لهم ان ينظموا قراراً بارادتي هذه التي اعلن بها الدستور

قرار مجلس الوزراء

دخل عزت باشا غرفة المذاكرة حيث يجتمع مجلس الوزراء وابلغهم ارادة السلطان فارتاح الوزراء لانقاذهم من هذا الموقف الحرج

كانت العاصمة العثمانية في اليوم العاشر من شهر تموز سنة ١٣٣٤ (١٩٠٨) في حالة سكون تام ليس هناك من يعرف بالحوادث الجارية الارجال يلديز والباب العالي حتى ان الشعب لم يهتم لامر استبدال فريد باشا بسعيد باشا

وكاد فجر ١٠ تموز ينبلج والوزراء لا يزالون مجتمعين في يلدز وهم يتناقشون في الموضوع. والمحادثات تتشعب بصورة لا تترك مجالا لاحد الوزراء ان يجسر على ابداء رأيه بصراحة في اعلان الدستور وفي النهاية تقدم عزت باشا العابد بصفته كاتب مجلس الوزراء الخاص واملى نص المضبطة المطلوبة فوافق عليها الوزراء وهذا نصها:

«ان مجلس الوزراء العثماني في جلسته المنعقدة بتاريخ اليوم طالع بدقة وامعان البرقيات الـ ٧٢ الواردة بتاريخ ٨و٩و١٠ الجاري الى المابين الهمايوني والمحولة اليه، عن الاعمال والحركات في الولايات الثلاث الروملية ودرسها، عملا بالارادة الشاهانية، درسا دقيقاً. ولما كانت الاحوال والاسباب التي اوجبت هذه الحوادث كافية لأن توضح الى الذات الشاهانية حقيقة حالة البلاد فان مجلس الوزراء يرى ان الموقف يستوجب الحل والتسوية»

الصدر الاعظم

سعيد

وزير العدليه عبد الرحمن. الصدر الاسبق المندوب في مجلس الوزراء كامل. وزير الحربية عمر رشدي. رئيس مجلس شورى الدولة حسن فهمي. وزير الخارجية توفيق. وزير الداخلية ممدوح. وزير المالية محمد ضيا. وزير التجارة ذهني، وزير المعارف هاشم. رئيس اركان حرب القوات العثمانية العامة شاكر

وعندها ذهب عزت باشا العابد الى القصر وسلم السلطان نسخة من هذا القرار الذي ما كاد السلطان يطالعه حتى قال:

انني اعرف انهم جبناء لا يجسرون على مثل هذا الامر.

ثم استدعى اليه حسن تحسين باشا رئيس كتابه واملى عليه الفرمان الشاهاني باعلان الدستور

بلاغ السلطان

وفي اليوم الثاني صدر في الصحف تحت عنوان «تبليغات رسمية» ما نصه:

«ان الدستور الذي هو من وضع مقام الخلافة المقدسة أعيد العمل به وصدرت الارادة الشاهانية المقدسة باستئناف احكامه ودعوة مجلس المبعوثان العثماني الى الاجتماع.

وللبيان صار اعلان ذلك الى العموم»

والغريب ان الصحافة في ذلك العهد لم تعلق على هذا الحدث الخطير ولا بكلمة واحدة

ابطال الحرية

غابت شمس ١٠ تموز والاضطراب يسود افكار اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في سلانيك لان تأخر جواب استنبول اقلق افكارهم لاعتقادهم ان الحكومة ستعمد الى المقاومة ولذا قرروا القيام بمظاهرة كبرى في اليوم الثاني لمعالجة الموقف وتهديد السلطان بالثورة

الا ان الامر لم يحتج لذلك فانه ما كادت الساعة تدق الخامسة من صباح ١١ تموز حتى وردت اليهم البرقيات عن صدور الارادة السنيه باعادة الدستور فقام الشعب هذه المرة بمظاهرات سرور القيت خلالها الخطب والقصائد ووزعت المناشير. وعند الظهر عقد اعضاء المجلس العمومي جلسة فوق العادة حضرها اعضاء الهيئات المركزية لفروع سلانيك قرروا فيها زيارة المفتش العام حلمي باشا بصورة رسمية

وعلى اثر هذا القرار استقل هؤلاء الاعضاء العربات وغادروا مركز الحزب مخترقين الجماهير الغفيرة التي اتاحت لها الحرية رؤية الاعضاء الذين قاموا بهذا الانقلاب العظيم بصورة علنية. وبات الناس في حيرة وذهول يرددون فيما بينهم ان هؤلاء الذين قاموا بهذا الانقلاب العظيم ونحن لا نعرفهم في حين انهم كل يوم بيننا؟

وقد كانت حيرة الشعب ناتجة عن اعتقاده ان الذين قاموا بهذا العمل الكبير من وجهاء البلاد واعيانها ومن ذوي النفوذ في اوروبا فاذا بهم يرون امامهم ان ابطال الحرية اشخاص عاديون

يتبع — فؤاد ميداني

مفاوضات انجلترا والملك ابن السعود

مسألة حدود الكويت

جاء من الرياض انه كان في جملة الابحاث التي دارت بين ممثل الحكومة العربية السعودية والسفير الانكليزي في مؤتمر الرياض قضية حدود الكويت ، والمفهوم ان حكومة الملك ابن السعود رفضت كل الرفض الاعتراف بحدود الكويت التي اقرتها معاهدة سنة ١٩٢١

وقال ممثل الملك عبد العزيز ان جلالته عندما وقع تلك الاتفاقية صرح بانه سوف لايتقيد بها كثيرا ، ومن جملة الادلة على ان الممثل البريطاني الذي وقع اتفاقية الحدود بين نجد والكويت في العقير كان يعلم باعتراض الملك ابن السعود انهم أشاروا في هذه الاتفاقية الى الارض التي كانت تطالب بها نجد عما يفهم منه انها شقة جياد لم يبت بامرها ، وشقة الجياد هذه تنتهي من الشرق عند ميناء (الجليعة) ومن الجنوب عند ميناء (الصبيحية) ومن الشمال والغرب عند ملتقى الحدود العراقية الكويتة ، وحجة حكومة ابن السعود في اقتطاع هذه الشقة التي اعترفت بها اتفاقية الحدود بين الكويت ونجد المار ذكرها ، ان الكويت ليست لها بوادى في جميع ادوار الحكم السعودي في نجد ولهذا لا يصح ان تكون هذه الاراضي الواسعة والخاصة بمرعى العشائر النجدية ملكا لها

مسألة القطارات

والمفهوم ان الحكومة البريطانية الحت على جلالة الملك ابن السعود بشأن اقامة عدة مراكز للطيران في بعض المناطق الواقعة في داخل نجد المتاخمة لامارة الخليج . ولكن جلالته ابدى امتناعه عن اقامة هذه القواعد الجوية لانها لاتتفق واستقلال مملكته

مصير العقبة

ومن انباء عمان ان المساعي قد تجددت بين حكومة جلالة ابن السعود والحكومة البريطانية للدخول في المفاوضات لحل مشكلة العقبة وتقرير مصيرها النهائي ويؤمل ان تجرى المباحثات في اواخر هذا الشهر

الاسلحة الاثرية عند الخديوى السابق

القاهرة في ٧ يناير . لمراسل اللواء الخاص : كان صاحب السمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا يملك مجموعة كبيرة من الاسلحة الاثرية والثياب التاريخية والادوات المختلفة محفوظة في سراي القبة بالقرب من القاهرة .

وقد استولت الحكومة المصرية على هذه المجموعة بعد خلع الخديوي واعتبرتها من املاك الامة واودعتها في دار الآثار العربية .

والمجموعة فريدة في نوعها وفيها بعض اسلحة لا مثيل لها في العالم وهي الوحيدة بلا شك في شكلها ونوعها . وبين تلك الاسلحة سيوف لملوك المسلمين في مصر ولمحمد علي باشا وابراهيم باشا وسليمان باشا الفرنساوي وسيف لصلاح الدين الايوبي وآخر لمراد بك الذي قاد المماليك في حروبهم ضد نابوليون وغير ذلك من الاسلحة النادرة الثمينة

وقد ارسل الخديوي السابق منذ ايام الى الحكومة المصرية يطلب اعادة هذه المجموعة اليه لانها ملك له ولان له الحق في استرجاعها بعد ان سويت مسألة املاكه نهائيا بينه وبين الحكومة المصرية

وينتظر ان تعرض الحكومة هذه المسألة على البرلمان المصري عند اجتماعه في شهر مارس القادم .

انباء اليهود

برنامج ... خطر

جاء لهابوكر من لندن ان بعض رجال الحركة اليهودية ومؤسساتها قد وضعوا برنامجا هاما « لانقاذ » ربع مليون من يهود المانيا خلال الاربع السنوات القادمة وقد ارسل هذا البرنامج لفريق من رجال الحركة الصهيونية وزعمائها في انكلترا لتنفيذه ، وقد ذكرت دوارها يوم ان من هؤلاء الزعماء اللورد بريستنر ، والادون سايمون ماركس وسيبحران يوم ١٥ الجاري الى امريكا ليطرحا هذا البرنامج امام زعماء يهود امريكا . وتقول دوارها يوم ايضاً ان هذا البرنامج يتضمن اخراج ربع مليون يهودي من المانيا وادخالهم الى فلسطين وبعض المستعمرات البريطانية الاخرى ولتنفيذ هذا البرنامج يجب جمع (٣) ملايين جنيه خلال الاربع السنوات القادمة وسيوجه هذا الوفد نداء الى يهود امريكا ويقوم في الوقت ذاته بمفاوضة المؤسسات اليهودية في تلك البلاد لاشراكها في هذا الموضوع الذي به فقط يمكن (انقاذ) يهود المانيا

المؤتمر اليهودى العالمى

جاء لهابوكر من نيويورك ان قراراً اتخذ في اجتماع خاص لجماعة المؤتمر اليهودي الاميركي لعقد المؤتمر اليهودي العالمي قبل انتهاء صيف هذا العام . وغاية هذا المؤتمر انشاء جبهة يهودية عالمية ، يعتمد عليها وتكون مرجعاً لكافة يهود العالم في كافة الشؤون اليهودية العالمية ، وان يكون هذا المؤتمر ممثلا لليهود في انحاء العالم . وقد قررت هذه الجماعة الاحتجاج باسم يهود امريكا على فكرة انشاء مجلس تشريعي في فلسطين واتخذت في آخر جلسة قراراً بمطالبة حكومة امريكا بابداء رأيها في مسأله اضطهاد يهود المانيا ، والعمل على مقاومة هذه الاضطهادات (الوحشية) التي تقوم بها الحكومة النازية !

حسن الظن .. ايضاً

كان الادون موشه سميلانسكي قد ابرق الى المندوب السامي يهنئه بتجديد مدة ولايته على فلسطين وقد جاءه جواب من فخامته بانه يامل ان يكون عند (حسن ظنه) به وعند ثقة جلالة الملك ايضاً

لعيون اليهود

جاء في هارتس ان في نية دائرة الاشغال العامة فتح طريق جديد من تل ابيب الى مستعمرة ملبس يبتدىء من شارع يهودا بتل ابيب ويخصص هذا الطريق لحركة المرور فقط اما الطريق القديم فسيبقى لحركة النقل فقط

فى شرقى الاردن

جاء لهارتس من مراسلها في عمان ان اشاعة راجت في عمان عن وقوع اختلاف بين ممثل حكومة بريطانيا ورئيس حكومة شرقي الاردن وذلك بشأن الميزانية واقالة بعض الموظفين . ويقول المراسل المذكور ايضاً ان اسعار الحنطة قد زادت ٣٠ في المائة على اثر انحباس الامطار ، وانه يتوقع قحط في شرقي الاردن اذا دامت الحال على ما هي عليه الان .

حفلة العشاء السنوية

لدائرة الاحداث بجمعية الشبان المسيحية

اقامت دائرة الاحداث في جمعية الشبان المسلمين بالقدس حفلتها السنوية للاعضاء ووالديهم يوم السبت مساء فكانت حفلة عشاء رائعة ساهرة حضرها ماينوف عن المائة والخمسين شخصا من اعضاء الدائرة ووالديهم وبعد العشاء قام بعض الاعضاء ببرنامج الحفلة الذي تألف من عزف ثلاثي من السادة توفيق سلامه وسا ميفتالي وعيسى سوداح ومن السيد موريس كولدنتال وولديه وعزف على البيانو من قبل السيد سلفاتور ارنيطة مدير قسم الموسيقي في الجمعية وعلى السكسافون من المستر كريبوف احد موسيقيي فندق الملك داود وعلى الكمان من قبل السيد امين مجج وعلى البيانو من السادة جورج سعيد واروم كلبيان وميشيل خان وهوريس كولدنتال وكونراد ايسنج وقد ترأس الحفلة السيد اميل جلوق الذي انشد انشوده فردية بصوته الرخيم سرت الجميع وافتتح الحفلة بصلاة قصيرة السيد نقولا لطوف مساعد سكرتير الجمعية العام وكان المتكلمون المستر ملر سكرتير الجمعية العام مرحبا بالجميع ومثنياً على دائرة الاحداث واعمالها وسكرتيرها الاستاذ شفيق منصور والسيد غوردون بوتاجي مقدما تقريرا عن اعمال الدائرة وقد قال ان عدد الاعضاء في آخر كانون الاول بلغ ٣٤٥ عضوا باختصار الى عمل الدائرة خارج العمارة بين الاحداث المحتاجين وان للدائرة نادين يساعد سكرتير الدائرة في ادارة احدهما مساعدة فخرية السادة رجا حوراني اميل اغاني ونجيب مجج وميشيل طبه وشارلي حكيم واميل جوزي ولهذه الاعمال والاعمال الاخرى التي تقوم بها الدائرة بأدارة سكرتيرها المجد الاستاذ شفيق منصور من تأثير في البيئة الاجتماعية عامة وفي مدينة القدس خاصة . ثم تكلم مستربو من رئيس الجمعية محيياً الجمهور مشيراً الى نمو دائرة الاحداث السريع اذ بلغت عضويتها في خلال ثلاث سنوات ٣٤٥ عضوا حتى ان هيئة الجمعية اضطرت الى ضم غرفة كبيرة جديدة الى غرف الدائرة ثم عرض السيد نقولا لطوف مساعد الجمعية العام مناظر سينمائية عن مخيم الاحداث في عسقلان في الصيف الماضي واعماله وختم الحفلة القس الياس مرمورة بالصلاة وقبل الانصراف اخذ المصور السيد خليل رعد صورا مختلفة للحفلة وقدم بعض الحضور مرحات عديدة للجمعية ولدائرة الاحداث وسكريرها وخرج الجميع يثنون على الحفلة ورونقها وبرنامجها اشد الثناء متمنين للجمعية كل خير ونجاح

القدس : « ابو الامال »

الخطب التى القيت في حفلة الشهداء

تابع المنشور على الصفحة الثانية

لامة العربية فيها لتسكت عن المطالبة بحقوقها والسعي بكل الوسائل لتحقيق رغباتها وامانيها فاصبح من الواجب اذا ماارادت السلطات ان تسدل ستارا على هذا الجهاد ان ترجع في معالجة الامور الى الاسباب الاصلية لا الى استعمال الشدة والارهاب اللذين لم يكونا حتى الآن ليجديا نفعا في أية بقعة تسكنها امة صاحبة حق وقد سعينا حتى الآن جهدنا لاقناع رجال الحكومة بالعدول عن هذه السياسة كما اننا صارحناها في كثير من الظروف ان سياسة الشدة والارهاب والاستمرار على عدم انصاف العرب كل ذلك يؤدي الى اسوأ النتائج.

نحن يؤلمنا جداً ان تحدث هذه الشادة بين الشعب والسلطة لاننا نحرص كل الحرص على صداقة بريطانيا ونعتمد كل الاعتماد على التعاون معها على ان لا يصطدم هذا التعاون مع امانينا القومية وكياننا في وطننا. ولا تزال لنا بقية باقية من الامل تمهد السبيل لمثل هذا التعاون والا فان سياسة الارهاب ستكون سبباً مع الاسف لاجتماعات اخرى مثل هذا الاجتماع ولتكريم ضحايانا الثمينة الى ان ترجع لنا حقوقنا كاملة وتؤمن مطالبنا غير منقوصة .

فالى روح القسام وجماعته والى والى ارواح الاخرين ممن جادوا بانفسهم الوثابة في سبيل الوطن العزيز تحية الوطن المقدس ، تحية نبعث بها من ظهر الارض الى بطنها والسلام على من اتبع الهدى .

كلمة الكتلة الوطنية

في دمشق

ضرب الشيخ المجاهد عز الدين القسام واخوانه الابرار رجال عصبة المجاهدين مثلا عاليا بالتضحية والاخلاص لله وللوطن . رأوا ما حل بشطر سورية الجنوبي من اخطار احاقت بالعرب وتهددتهم بالفناء والدمار ليحل اليهود محلهم في الارض التي روى ثراها الاجداد والشهداء بدمائهم الحمراء وافتدوها بارواحهم الغالية ونفوسهم الكريمة وشاهدوا ماجرته السياسة التي تحمي هذا الوطن الصهيوني من الجرائر على بني قومهم فتداعوا الى الشهادة والموت في سبيل الله وفي سبيل الوطن فما تهاونوا ولا تواكلوا وساروا على اسم الله يبذلون النفس والنفيس او تعود الى الوطن حريته وتصان ارضه ويعززوه وتعلو كلمة العروبة كل كلمة .

حشد الظالمون للفتك بهذه العصبة المؤمنة الصابرة القليلة العدد كل مالديهم من قوى في السماء والغبراء والبوا عليها جندهم فصابر المجاهدون وصبروا فما كلت لهم عزيمة ولا وهت لهم عقيدة وظلوا يناضلون قائلين : « لانسلم او نلقى وجه الله شهداء ». هذا مثال تضحية شيوخ هذه الامة يضربونه الى شبابها ، بل انه نذير الخطر بما صار اليه العرب في شتى اقطارهم وفي هذا الشطر من سوريا من سوء المصير. انه لمثال كريم على قوة عوامل الحياة في هذه النهضة الحية الحديثة العربية وعلى مبلغ ما في نفوس ابنائها من ايمان بقوة حقهم وما اعد العرب من تضحية لتحقيق امانيهم . لقد ظل شهيدنا القسام حياته ثائرا في سبيل الله والحرية فهو ما دقت الساعة الرهيبة في سورية الشمالية ودعا داعي الحرية ابنائها حتى كان في مقدمة الصفوف وما هاب في اللقاء الحتوف . اولئك هم جنود الحرية ورجالها ما يزالون في نضالهم وجهادهم حتى تنجلي غياهب الظلم وينجاب ليل العبودية البهيم وتشرق انوار الحرية ساطعة او يقضون في سبيلها ناعمين هانئين. فاذا عز على الكتلة الوطنية في شمال سورية ان يصاب العرب هذا المصاب الفادح في الشهيد القسام وفي اخوانه الابرار فانها لترى في هذه المصيبة حلقة جديدة من سلسلة الالام وحافزا للعرب قويا لمواصلة الجهاد في سبيل امانيهم وبلوغ اهدافهم في الحرية والاستقلال، وان كل بذل في سبيل هؤلاء الشهداء ومن سبقهم من شهداء العروبة والحرية لقليل امام ماقدموه بين يدي الوطن وبذلوا ارواحهم على مذبحه (والجود بالروح اقصى غاية الجود). ان المصاب بالقسام واخوانه الابرار لمصاب العروبة في شتى اقطارها وأمصارها فلارواحهم الطاهرة جنة عرضها السماوات والارض وللعروبة جميل الصبر اما العزاء فيومه يوم تحقيق وبلوغ ذرى الاستقلال.

ايها العرب لقد عرف القسام واخوانه طريق العمل المثمر وهو التضحية فلتكن التضحية شعارنا جميعاً ليعود للعروبة عزها الاثيل ولتتمتع البلاد بحريتها واستقلالها فتضمد جراح هذا الوطن التي مابرحت تمج النجيع